



# محنة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٠ رمضان المبارك ١٤٤١ هـ



وسط إشارات بمشاريع العتبة الحسينية..  
المباشرة بحصاد محصولي (الحنطة والشعير)





بعد وصول أزمة جائحة كورونا الى ذروتها..  
كيف تعامل معها العالم؟

22

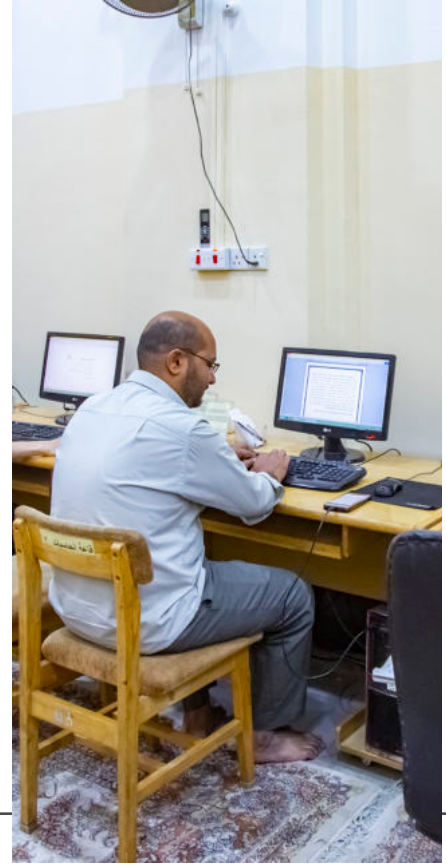


الريشاهم المجهول

40



32



المكتبة الحسينية تجتذب  
الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلكترونياً

10

## محتويات العدد

18 الخطيبُ الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله)..  
صوتُ حسيني سيظلُ خالداً  
في قلوب العاشقين

31 خاطرةُ

من يابى دخول الجنة؟

38 ضنين!!

تُدقئ إحداهن الأخرى منذ زمن طويل.. مكّسات  
و مرصّوات بعناية جاذبة في صندوقه الخشبي  
القديم، تلك حال دنائير البخيل!!..



الأحرار بطلتها الجديدة

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

علاء الشاهر

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

رغم ما يقرب من ألف وأربعمائة من السنين.. مما سارت عجلة الأيام من عمر الحياة، إلا إن ذكرى الجرح.. جرحك سيدي يا أمير المؤمنين ما زالت ندية تنزف ألماً في قلوب عاشقك من المؤمنين، وما زالت شهادتك مولاي بسيف المرادي اللعين شاخصة في هامة الزمن، وندبة في ضمير الإنسان.. الإنسان، بل وما زالت حرارة ضربة سيفه الغادرة في قلب الدين، وفي قلوب جميع الأحرار الطيبين.. يا سيدي يا أمير الصابرين.

مولاي يا من اشتق اسمه من اسم العلي الأعلى، فكما كنت مكرماً من قبل رب العالمين في مكان ولادتك في جوف الكعبة المشرفة.. بمعجزة شق الجدار، إذ لم يسبقك إلى هذا الشرف سابق، كما لم يلحق بك لاحق من قبل أحد من الناس أجمعين؛ فكما كنت مكرماً في ولادتك؛ كنت مكرماً في شهادتك أيضاً، حتى بلوغك الشرف الرفيع، فصرت القرآن الناطق.. يا سيدي يا أمير العارفين.

وا إماماه.. فضي شهر الله تعالى الأعظم.. أشرف الشهور، وهو شهر رمضان الكريم، وفي أقدس لياليه وهي ليلة القدر المباركة ليلة نزول القرآن، وفي أفضل الصلوات وهي صلاة الفجر، وفي أقدس مكان في بيت من بيوت الله تعالى وهو المحراب، وأثناء أكثر لحظات القرب لوجه الله تعالى في الصلاة وهو السجود، فقدناك مولاي.. وفقدك العالمون، يا عدل من وطئ الأرض من القادة الحاكمين.. يا سيدي يا أمير الزاهدين.

رئيس التحرير

## مديرية زراعة كربلاء: توسعُ كبير في محصول الحنطة



أعلنت مديرية زراعة كربلاء عن حصول توسع كبير في زراعة محصول الحنطة هذا العام بزيادة تقدر بـ (٢٠ ألف) دونم عن العام الماضي، وإنَّ (٥٧ ألف) دونم من الحنطة تعتمد على مياه الابار في المناطق الصحراوية والمتبقي على مياه نهري الحسينية وبني حسن ومن المتوقع ان يبلغ محصول الحنطة هذا العام (٧٨ ألف) طن، بالإضافة إلى (٢٥ آلاف)

## حملة لتوزيع الخبز مجاناً في كربلاء

من أجل إعانة العوائل الفقيرة والمتعففة ذات الدخل اليومي والتي تضررت جراء فيروس (كورونا) أطلقت مجموعة شبابية تطلق على نفسها (الشباب الرسالي) في كربلاء المقدسة، حملة بعنوان (أهل الخير ما ناسيك)، لتوزيع الخبز مجاناً على العوائل المتعففة من خلال المخابز، وجاءت الحملة بعد توزيعهم لأكثر من ألف سلة غذائية على العوائل الفقيرة، وبعد إدراكهم استمرار حظر التجوال أصبحت الحاجة أكبر علاوة عن العمل بمبدأ التكافل الإجتماعي ومساهمة أبناء المجتمع في مساعدة بعضهم البعض.



## وفد العتبة الحسينية المقدسة يزور عوائل شهداء الحشد العشائري في مكشيفة



شارك وفد من العتبة الحسينية المقدسة في مجالس عزاء شهداء ناحية «مكشيفة» في محافظة صلاح الدين كما زار الجرحى من أبطال الحشد العشائري.

وقال مسؤول التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية (الشيخ فاهم الإبراهيمي): إن «وفدا من العتبة الحسينية المقدسة شارك أهالي منطقة مكشيفة بمحافظة صلاح الدين عزاءهم حيث حضر الوفد مجالس عزاء تسعة شهداء سقطوا أثناء مواجهة داعش الإرهابي ضمن قاطع عمليات صلاح الدين».

وأضاف الإبراهيمي، «بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لحضور مجالس العزاء للشهداء من أبناء ناحية مكشيفة وتم التواصل مع عوائلهم في داخل بيوتهم إضافة الى زيارة الجرحى من الحشد العشائري».

يُذكر أن الحشد الشعبي خاض مواجهات شرسة ضد عصابات داعش الارهابية في منطقتي بلد ومكشيفة جنوب تكريت ضمن قاطع عمليات صلاح الدين وتم قتل وجرح عدد من الدواعش خلال صد التعرض.



## استئناف العمل بمشروع ملاكئ في (الهندية)

أعلن قائممقام قضاء الهندية، منتظر الشافعي، عن إنجاز (٧٥٪) من مشروع شبكات ومحطات مجاري القضاء، بعد استئناف العمل فيه والذي توقف منذ عام (٢٠١٤). وقال الشافعي: أن «مشروع شبكات ومحطات مجاري قضاء الهندية الكبير في محافظة كربلاء المقدسة عاد للعمل بعد رفع حضر التجوال الصحي خلال النهار بواقع خمس مجاميع»، مبيناً، ان «نسبة إنجاز المشروع حالياً (٧٥٪)، وينفذ من قبل إحدى الشركات المحلية بإشراف دائرة مجاري الهندية ضمن مشروع وزارة البلديات».

## نصب إشارات مرورية لتنظيم سير المركبات



أعلنت مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن مباشرة كوادرها بتنفيذ و نصب إشارات مرورية في تقاطعات تؤدي إلى عدة أحياء سكنية بالمحافظة، مبينة إن «شعبي المشاريع وهندسة المرور» قامت بتنفيذ عمل إشارات مرورية في تقاطع حي المعلمين وحي الحر و الموظفين (تقاطع مكبس التمر) إضافة إلى بعض الأحياء السكنية القريبة منه لتنظيم سير المركبات في هذا التقاطع الحيوي المهم لكثرة المركبات المارة فيه ضمن أعمالها الحالية.

## العتبة الحسينية تفتتح

مركز الشفاء في النجف الأشرف

لمواجهة (كورونا)

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة، مركز الشفاء للعناية والطوارئ، المجاور لمستشفى الحكيم العام، لدعم ومساندة دائرة صحة النجف الأشرف لمواجهة فيروس (كورونا) والذي انجز خلال فترة قياسية بـ(٢٠) يوماً فقط. وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (حسين رضا مهدي) لـ (الاحرار): «بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم العمل على اضافة مبنى آخر للمشروع يضم طوارئ للمركز وغرف للفحص وصالة للإنتظار».

وأضاف، أن «الفترة الزمنية التي أحتاجتها كوادر العتبة المقدسة لتنفيذ المركز لم تتجاوز الـ(٢٠) يوماً، مبيناً أن هذه الفترة تعد قياسية، وأن مساحة المركز تبلغ (٢٥٠م<sup>٢</sup>)، وقد صمم وفق نظام الردهات المنعزلة، بواقع ٣٠ (سويتا منعزلاً)».

وأكد، أن «التصاميم المعدّة كانت خاصة وذات جمالية لتخفيف الضغط النفسي عن المرضى، مشيراً الى إن المركز سيتم تسليمه الى دائرة صحة النجف الأشرف وتم تجهيز المركز بتقنية الضغط السالب لضمان توفير اجواء صحية خالية من أي فيروسات».

والجدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة قد افتتحت مركز الشفاء للعناية والطوارئ في محافظة كربلاء وهناك مركزان في محافظة بغداد قيد الإنجاز لدعم القطاع الصحي لمواجهة (كورونا)، كما وضعت مدن الزائرين التابعة لها وهي (مدينة سيد الاوصياء، ومدينة الإمام الحسين، ومدينة الإمام الحسن (عليهم السلام) تحت تصرف وزارة الصحة.



التصاميم

المعدّة

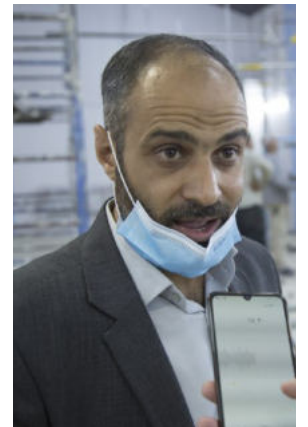
كانت خاصة

وذات جمالية

لتخفيف الضغط

النفسي عن

المرضى



# فَتَاوَى



سَمَلْحَةُ الرَّجَعِ الدِّينِيِّ أَيُّرَانْدَةَ الْعَطِيِّ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي

## صوم المرضع

بها بان لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبويض مع الرضعة الصناعية .

نعم لو كان التبويض يلحق ضرراً بالطفل ولو في المستقبل كما في الرضيع في أول أيامه وكانت الرضعة الصناعية توجب امتناعه من شرب حليب الأم بعد ذلك وكان ذلك مضراً له فيجوز لها الإفطار أيضاً وعليها القضاء والكفارة كما تقدم .

وإذا لم تقض لاستمرار عذرها إلى شهر رمضان المقبل فالأحوط لزوماً أن تدفع كفارة أخرى لتأخير القضاء .

**السؤال :** هل يجوز للمرأة إن تفتقر في شهر رمضان لترضع ابنها مع موجود بديل (معاون) للرضاع، كما هو الحال في الحليب المجفف المستعمل في إرضاع الأطفال ؟

الجواب : لا يجوز على الأحوط .

**السؤال :** هل يجوز للمرضع الإفطار إن كانت ترضع ولدها أو كان غيرها ؟

الجواب : لا فرق في المرضع بين أن يكون الولد لها، وأن يكون غيرها، والأحوط لزوماً الاقتصار على صورة انحصار الإرضاع بها بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبويض من دون مانع أو بالإرضاع الصناعي، وإلا لم يجز لها الإفطار .

**السؤال :** هل يجب على المرضع صيام شهر رمضان بأكمله وإذا لم تستطع فما هو الحكم الشرعي عليها ؟

الجواب : المرضع قليلة اللبن إذا خافت الضرر على نفسها، أو على الطفل الرضيع جاز لها الإفطار ويجب عليها القضاء بعد ذلك كما تجب عليها الكفارة أيضاً ، ويكفي في الكفارة إعطاء الفقير (٧٥٠ غراماً) من الخنطة أو دقيقتها بل يجزي مطلق الطعام حتى الخبز أو المعكرونة أيضاً .

ولا فرق في المرضع بين الأم والمستأجرة والمتبرعة - والأحوط لزوماً - الاقتصار في ذلك على ما إذا انحصر الإرضاع بها (بان لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبويض من دون مانع وإن كان هو الضرر الذي يلحق الطفل من الرضعة الصناعية حتى بمثل امتناعه من شرب حليب الأم بعد ذلك) وإلا لا يجوز لها الإفطار .

**السؤال :** ماهو حكم صوم المرضع ؟

الجواب : المرضع قليلة اللبن إذا خافت الضرر على نفسها، أو على الطفل الرضيع جاز لها الإفطار ويجب عليها القضاء بعد ذلك كما تجب عليها الكفارة أيضاً، ويكفي في الكفارة عن كل يوم إعطاء الفقير (٧٥٠ غراماً) من الخنطة أو دقيقتها بل يجزي مطلق الطعام حتى الخبز والمعكرونة أيضاً .

والأحوط لزوماً إن لا تفتقر إلا إذا انحصر الإرضاع



## جوهر الإسلام

يقول الدكتور مصطفى محمود أن الدين يغير العلاقات الاجتماعية في حين تعجز تلك العلاقات الاجتماعية أن تصنع ديناً، وأقوى البراهين على ذلك هي نشأة الإسلام، فلم يكن الإسلام قط من إفراز النظام الطبقي في قريش، ولم يكن ديناً رجعياً يحفظ للظالمين المستبدين أموالهم وممتلكاتهم، ولم يكن مخدراً للفقراء دافعاً لهم على قبول فقرهم، فقد دعا إلى التمتع بالحياة في اعتدال، ودعا إلى قتال الظالمين والمستغلين.

فقد جاء الإسلام من البداية مقررًا المساواة في الفرص، وضمان حد الكفاية للمواطن، وتحقيق التوازن الاقتصادي بين الفرد والمجتمع؛ وجاء بمبدأ الملكية الخاصة والملكية العامة، وجاء بكل ذلك في الجزيرة العربية، في وقت لم تكن ظروف الإنتاج وعلاقات الإنتاج تدعو إليه، بحيث يمكن أن نقول إن ما حدث كان انبثاقاً من واقع اقتصادي..

## ما هو الاعتكاف؟

هو أحد الأعمال العبادية المستحبة في الإسلام، وقد يتحول الاعتكاف إلى واجب شرعي وذلك فيما لو نذر المكلف أو أقسم أو عاهد الله وأمثالها.

وليس للاعتكاف وقت محدد، لكن بعض الروايات تتحدث عن أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يعتكف في شهر رمضان. ويعد أفضل وقت للاعتكاف العشرة الأخيرة من شهر رمضان حيث يعد من المستحبات المؤكدة، وينبغي أن لا يقل الاعتكاف عن ثلاثة أيام بقول الشيعة الإمامية.

الاعتكاف في الشرع هو الاحتباس في المسجد على سبيل القربة، والاعتكاف هو الإقامة واللبث لمدة ثلاثة أيام في المكان أو على شيء، وهنا بمعنى اللبث والإقامة في المسجد بقصد التعبد بذلك لله عز وجل.

## شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- معرفة المعروف والمنكر - ولو إجمالاً - فلا يجب الأمر بالمعروف على الجاهل بالمعروف، كما لا يجب النهي عن المنكر على الجاهل بالمنكر نعم قد يجب التعلم مقدّمة للأمر بالأول والنهي عن الثاني.

٢- احتمال ائتمار المأمور بالمعروف بالأمر، وانتهاء المنهي عن المنكر بالنهي، فلو علم أنه لا يبالي ولا يكثرث بهما، فالمشهور بين الفقهاء أنه لا يجب شيء تجاهه، ولكن لا يترك الاحتياط بإبداء الانزعاج والكراهة لتركه المعروف أو ارتكابه المنكر وإن علم عدم تأثيره فيه.

٣- أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار في ترك المعروف وفعل المنكر، ولو عرف من الشخص أنه بصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو لمرة واحدة وجب أمره أو نهييه قبل ذلك.

٤- أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف، لا اعتقاد أن ما فعله مباح وليس بحرام، أو أنّ ما تركه ليس بواجب. نعم، إذا كان المنكر ممّا لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً كقتل النفس المحترمة فلا بدّ من الردع عنه، ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما إذا كان جاهلاً.

٥- أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به، ولا يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمّل عادة، إلا إذا أحرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الأهمية عند الشارع المقدّس يهون دونه تحمّل الضرر والحرج.

هدايا "ديالى" إلى مدينتي النجف و كربلاء..

# آلاف من فسائل النخيل تزيّن طريقاً حيويّاً خاصاً بالزائرين

الأحرار / إبراهيم حميد العويني



بادر عدد من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية والدعم اللوجستي للحشد الشعبي في محافظة ديالى للتبرع بأكثر من (٤٠٠٠) فسيلة نخيل، وذلك لزراعتها في طريق (يا علي - يا حسين) الرابط بين محافظتي النجف الاشرف و كربلاء المقدسة.

وقال الحاج هاشم قاسم علي، أحد المتبرعين من اهالي محافظة ديالى: أن «المبادرة شارك فيها أغلب اصحاب المواكب الحسينية وبالتعاون مع أهالي قضاء الخالص ناحية الشط المخلصين، وكذلك الدعم اللوجستي للحشد الشعبي، حيث تم قلع الفسائل على عدة مراحل وكانت المرحلة الاولى هو غرس ما يقارب (١٠٠٠) فسيلة نخيل كمرحلة أولى».

واضاف الحاج هاشم، كفيل موكب (السيدة شريفة)، أن «المبادرة هذه جاءت بعد ان ناشدت المزارات الشيعية الشريفة بزراعة الطريق وتبنيها في ادامة المشروع وتوفير المياه لسقي الفسائل بالتعاون مع الحكومتين المحليتين في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف».

وتابع حديثه، أن «المتبرعين قاموا بقلع الفسائل وجمعها بفترة وجيزة وتم نقلها بعجلاتهم الخاصة الى النجف الاشرف وغرسها على طول الطريق المؤدّي الى مدينة كربلاء»، مؤكداً ان «التبرع مستمر من قبل أصحاب البساتين في قلع الفسائل»، موضحاً ان « هذا العمل سيشمل ايضا طريق بغداد - كربلاء في الايام المقبلة».

فيما أوضح المتبرّع إبراهيم فرج فاضل، أن «المتبرعين من اهالي ديالى تم توزيعهم إلى قسمين؛ الأول قام بإخراج





كيلومتراً، يتوزع على (٥ سايدات)، مبيناً أن «المشروع تضمن حفر نحو (١٠٤ آبار) لسقي الشتلات بصورة مستمرة، حيث سيتم غرس الفسائل على جانبي طريق كربلاء - النجف ذهاباً وإياباً، إضافة الى الجزيرة الوسطية مع شتل أشجار أخرى، بمشاركة متبرعين من داخل العراق وخارجه منها دولة باكستان وايران ولبنان إضافة الى العتبة الحسينية المقدسة ووزارة الزراعة وأصحاب المشاتل من داخل العراق».

وأشار إلى أن «المشروع سيعمل على تحسين الاجواء البيئية وسيضيف جمالية للطريق الذي يسلكه سنوياً ملايين الزائرين مشياً على الأقدام لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقلعت فسائل النخيل من البساتين والمزارع وجمعها في أماكن مخصصة، والقسم الآخر يقوم بنقلها وغرسها في الطريق المذكور».

وأشار الى أن «الفسائل المغروسة متنوعة بينها (الزهدي- الخستاوي- البربن- المكاوي)، بالإضافة الى هنالك أنواعاً نادرة وثمانية تم التبرع بها (كالبرحي والمكتوم)»، مضيفاً أن «مبادرة غرس النخيل ستجعل من طريق المشاية أكثر جمالاً وبهجة فضلاً عن إنها ستعمل على تحسين البيئة».

من جهته أوضح مدير العلاقات والإعلام في الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، لؤي عبد الكريم أن «المشروع المخطط له يتضمن تشجير طريق (يا علي - يا حسين) بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة بطول ٨٠



الحاج هاشم



ابراهيم فرج فاضل

التبرع بأكثر من (٤٠٠٠) فسيلة نخيل  
لزراعتها في طريق (يا علي - يا حسين)  
الرابط بين محافظتي النجف الاشرف  
وكربلاء المقدسة.



# رغم انتشار كورونا.. المكتبة الحسينية تجتذب الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلكترونياً

تحقيق: نعم المسلماني - تصوير: حسنين الشرشاحي

اقرأ.. كلمة الرب الأولى التي أنزلها مخاطباً رسوله الكريم، مشيراً بها إلى أهمية العلم والمعرفة لبني البشر. وهل يمكن نسيان القول المأثور عن المتنبي "وخير جليس في الزمان كتاب"؟!



المكتبة الحالية والتي كانت تعرف سابقاً بخزانة الروضة الحسينية المقدسة  
فيعود تأسيسها إلى نحو خمسين عاماً بإيعاز من وزارة الأوقاف والشؤون  
الدينية، وكانت يومذاك تحتوي على ٣٠ ألف كتاب



والقدم، تراكمت على مر السنين من هدايا السلاطين والأمراء  
تعبيراً عن إجلالهم وحبهم للإمام الحسين عليه السلام، إلا  
إنها نُهبت على إثر غارة الوهابيين عام (١٨٠١م)». أما المكتبة الحالية والتي كانت تعرف سابقاً بخزانة الروضة  
الحسينية المقدسة (والحديث لخضير)، «فيعود تأسيسها  
إلى نحو خمسين عاماً بإيعاز من وزارة الأوقاف والشؤون  
الدينية، وكانت يومذاك تحتوي على ٣٠ ألف كتاب مع بعض  
المخطوطات النادرة».

قفزة نوعية  
ويشير معاون رئيس قسم الشؤون الدينية والفكرية، إلى  
أنه «بناءً على توجيه خاص من المتولي الشرعي الشيخ عبد  
المهدي الكربلائي بترميم المكتبة الحسينية وتزويدها بمختلف  
العناوين، أصبح عدد الكتب اليوم يفوق الـ (١٤٠٠٠٠)

عدد المكتبات وما تحويه من كتب فضلاً عن عدد مراديبها،  
كان المقياس الأول لتمدّن الشعوب وتحضرها.

اليوم، ورغم الحظر المنزلي نتيجة تفشي فيروس كورونا، لم  
ينقطع القراء عن ارتياد مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، ولكن  
بطريقة إلكترونية هذه المرة، فأولئك الذين يسعون إلى نيل  
الشهادات العليا لا يهدأ لهم بال حتى يطالعوا المصادر والمراجع  
ويبحثوا في متونها ليعثروا على غاياتهم العلمية، ليغيروا بذلك  
النظرة السائدة عن الشباب المعاصر بوصفه (جيل البوبجي)  
تلك اللعبة الإلكترونية التي أشغلت الكثيرين منهم.

من التاريخ

حدثنا (إحسان خضير) معاون رئيس قسم الشؤون الدينية  
والفكرية في العتبة الحسينية، قائلاً: «منذ زمن بعيد كانت العتبة  
الحسينية المقدسة تحوي مخطوطات ومصاحف غاية في النفاسة

أما الآن وفي ظل هذا الظرف الاستثنائي والعزل الوقائي المفروض كما توضّح سارة فإنّ «المكتبة لم تتوقف عن تقديم الخدمات عبر موقعها الإلكتروني وذلك بتصوير الكتب وتحميلها بصيغة الـ (PDF) ليتسنى للباحثين والقراء الاستفادة منها بإجراء التصفح أو التنزيل.

باحثة على مشارف النجاح

عدد من طلبة الدراسات العليا والباحثين ممن تواصلنا معهم أثناء الإعداد لهذا التحقيق أعربوا عن امتنانهم وشكرهم للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على

كتاب، (٥٠٠٠) منها مختصة بسيرة الإمام الحسين عليه السلام. فضلاً عن (٢١٩٦) أطروحة ورسالة مطبوعة في داخل المكتبة وأكثر من (٢٠٠٠٠) في المكتبة الرقمية». وتابع أن «سماحته أوعز بجمع أنواع الكتب وفي مختلف الاختصاصات، وكذلك شراء المخطوطات النادرة وتحقيقتها وطبعها خدمة للباحثين، ليكون عام ٢٠٠٤م قفزة نوعية فريدة في تاريخ المكتبة».

الصحافة الكربلائية الرصينة

وأكد (خضير) بأنهم «يعملون على إعادة طبع المجالات الكربلائية القديمة، بعد البحث عنها، ليكون هناك أرشيف خاص يحافظ على الصحف الكربلائية القديمة، كذلك البحث عن مخطوطات تخص علماء كربلاء لغرض تحقيقها والمحافظة عليها من الضياع، منوهاً أن المكتبة الحسينية المقدسة، وبفضل ما هي عليه اليوم من الرقي والازدهار، أصبحت تستقطب (٨٠) مستفيداً يزور المكتبة يومياً من النساء والرجال».

نساء فقط

وتفيد (سارة صباح عبد الكريم) إحدى المنتسبات لمكتبة النساء المعزولة عن مكتبة الرجال من حيث أوقات الدوام، بأن «عدد النساء العاملات معها هن سبع نساء ويتوزعن على أقسام: (الإعارة - الفهرسة - التزويد - الاستنساخ)، وكل تعمل بحسب اختصاصها، على فترتين: الأولى تبدأ من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً، والأخرى من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة عصراً».

أيقونات المكتبة

تقول سارة: إن «أهمّ وأكثر زائرات المكتبة في الأيام الاعتيادية قبل تفشي الوباء، هنّ طالبات الدراسات العليا؛ لاحتواء المكتبة الحسينية على كتب أكاديمية وعلمية مهمة يتعذر الحصول عليها في المكتبات العراقية الأخرى»، مضيفة: «نحن بدورنا نمتلك تقنيات وطرائق ووسائل حديثة في مساعدة الباحثة وطالبة العلم للحصول على المصادر المطلوبة بمدة بسيطة، كما نوفر لها كل الأجواء المطلوبة للتركيز والخروج بالنتائج المرجوة».







وتستدرك (عباس): «هذا طبعا قبل حظر التجوال أما الآن فإني أفتقد تلك الأجواء الجميلة والهادئة المشجعة على القراءة التي توفرها المكتبة ولكني على أي حال سأواصل دراستي عن طريق الإنترنت والاستفادة من خاصية التنزيل المتاحة عبر الموقع الرسمي لهذه المكتبة التي تحاول سد الثغرة وتضييق المسافة بينها وبين الباحثين والطلبة بصورة تواكب التطور العالمي باعتبار البيئة الرقمية الافتراضية كبديل أساس للقراءة الورقية».



إحسان خضير

إتاحتها الفرصة للتواصل العلمي والمعرفي مع المكتبة مؤكدين أن «استفادتهم عظيمة ولهم علاقة وطيدة بهذا الصرح المهم الذي طالما كانوا يَحْتَلِفون إليه للتزود بكل ما هو جديد من الكتب والرسائل العلمية وكذلك المخطوطات النادرة والنسخ النفيسة لأهمّات المصادر مما ينفعهم في دراستهم».

وتحدث (نرمين عبد الأمير) طالبة ماجستير في القانون عن تجربتها الشخصية مع مكتبة العتبة الحسينية قائلة: «كثيراً ما كنت أزور هذه المكتبة لغرض جمع المصادر الخاصة بموضوع بحثي، فأجد ما يسعدني حقاً من المصادر والمراجع والرسائل العلمية المهمة، إلى جانب التعامل والتعاون الجميل والجهد الواضح الذي تبذله الموظفات وكذلك سهولة الآلية المتبعة في البحث والتصوير والطبع». فيما تشيد (غادة عباس) بجودة الخدمات المقدمة لمرتادي المكتبة، مشيرة إلى نقطتين هامتين على الصعيد المادي، حيث يتم الطبع على الأقراص والاستنساخ بأسعار زهيدة للباحث، كما توفر المكتبة الإنترنت في حال عدم تمكن الطالب من الحصول على الاشتراك الشهري للأنترنت خارجها».

# وسط إشارات كبيرة بمشاريعها الزراعية.. العتبة الحسينية المقدسة تباشر بحصاد محصولي (الحنطة والشعير)

الأحرار/ إبراهيم حميد العويني - تصوير/ صلاح السباح





## أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، عن بدء حصاد محصولي الحنطة والشعير ضمن مشروع مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية الواقعة غرب محافظة كربلاء.

وقال المشرف على المشروع، الخبير الزراعي عدنان عوز الشمري لـ (الأحرار): ان «قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة باشر بحصاد المحصول ضمن خطة متكاملة وضعت من قبل القسم للسيطرة على حصاد المزرعة بشكل كامل وضمن المدة المحددة». وأضاف، أن «المساحة التي خصصت للزراعة في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الواقعة على طريق كربلاء عين التمر تبلغ (٥٠٠٠ دونم)»، لافتاً الى أن «المساحة الكلية للمدينة تبلغ (٢١ ألف) دونم»، مؤكداً أن «الموسم الحالي حقق زيادة كبيرة عن العام الماضي التي كانت (١٠٠٠ دونم)». وأوضح أن «أهم ما يميز هذا المشروع هو استخدام منظومات تقنيات الري الحديثة عن طريق المرشحات المحورية، كذلك استخدام جميع المنظومات الحديثة من المكننة الزراعية المتطورة بدءاً من الحراثة والبدار والتسميد وحتى آخر مرحلة من الانتاج وحصد المحصول وان استخدام المكننة الحديثة قلل من استخدام الايدي العاملة «مبينا ان عملية السقي كانت من خلال حفر الابار والتي كان عددها (٤٠ بئراً) موزعة بشكل متساوي في المشروع». وأشار أنه «ضمن الاستراتيجية التي تعمل عليها العتبة الحسينية المقدسة هو ايصال التيار الكهربائي لها، وذلك لتشغيل المرشحات المحورية بدلاً من استخدام المولدات المتنقلة مما قلل من زيادة الكلفة المالية على الانتاج»، مؤكداً أن «هنالك تنسيقاً وتعاوناً كبيراً مع سايلو كربلاء لاستلام الحبوب بالوقت المحدد».

من جهته تحدّث مدير زراعة كربلاء، المهندس رزاق الطائي قائلاً: أن «هذا الموسم شهد تزايداً كبيراً في زراعة محصولي الحنطة والشعير، وخاصة في المناطق الصحراوية»، مؤكداً أن «العتبة الحسينية المقدسة ساهمت بشكل كبير برغد السلة الغذائية للسوق الكربلائي بمختلف المحاصيل الزراعية». وأوضح الطائي أن «استثمار العتبة الحسينية للمناطق الصحراوية والبعيدة جداً عن مركز المدينة وتحويلها الى أراضي خضر منتجة هذا دليل على انها داعمة للسلة الكربلائية وللعراق بشكل عام». وبين أن «استغلال هذه الأراضي الصحراوية حقق أيضاً جانبين مهمين يضاف الى الجانب الاقتصادي وهو الجانب الامني وعدم السماح لتسلل العناصر الارهابية الى مدينة كربلاء عبر الاراضي الصحراوية بالاضافة الى تحقيق جانب اخر وهو التحسين البيئي للأجواء العراقية». ولفت الطائي إلى أنه «من المؤمل ان تسوّق كربلاء (٧٨ ألف) طن بعد اكمال حصاد المساحة المزروعة بالحنطة والبالغة (٨١٩١٦ دونماً) في عموم المحافظة وبعد ان تم تهيئة كافة المستلزمات الخاصة بالتسويق والحصاد». وتابع، أن «الوزارة حدّدت الأسعار لهذه السنة وتكون بثلاث درجات، الأولى (٥٦٠ ألف دينار)، والدرجة الثانية (٤٨٠ ألف دينار)، فيما حدّدت الدرجة الثالثة (٤٢٠ ألف دينار) للطن الواحد».



## رسالة

## إلى الكوفة

بقلم / محمد طاهر الصفار

ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفتي، روحك من روحي،  
وطيتك من طيتي، ان الله تبارك وتعالى خلقني وإياك،  
واصطفاني وإياك، واختارني للنبوّة، واختارك للإمامة، فمن  
أنكر إمامتك، فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي، وأبو ولدي  
وزوج ابنتي، وخليفتي على أمّتي في حياتي، وبعد موتي، أمرك  
أمري ونهيك نهبي، أقسم بالذي بعثني بالنبوّة، وجعلني خير  
البرية، انك لحجّه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على  
عباده).

فكيف قتلت المعنى؟

وكيف احتضنت النقيضين؟

رجل حلّ في وجهه روح الله، ورُتلت آياته في قلبه، ورفرفت  
الحمام على كفيه، واستظلت بمنبره، أتاك على فترة بتاريخ  
الضياء وسفر السماء، وفي شفّته ريف الوحي، وفي نبضه  
خفقة النبوّة، فأدمنت يداه رؤوس اليتامى وهما تمسحان  
دموعهم بأرغفة من دموعه.

هكذا كان.. فليس أحبّ إلى الله من رسوله، وليس أحب إلى  
رسوله من وصيه، وليس أحب من وصيه إلى رسوله، وليس  
أحب من رسوله إلى ربه..

يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله  
عز وجل... ثم بكى.

- يا رسول الله ما يبكيك؟

- يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت  
تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين، شقيق  
عاقرة ناقة ثمود فضربك ضربه على قرنك فخضب منها  
لحيتك.

- يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟

- في سلامه من دينك.

الدين الذي أضفى عليه ذو الفقار زهو الشروق وكلله برونق  
المجد وأحاطه بدعائم الشموخ.. ثم..

(يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني،



حينك، هيهات.. غرّي غيري لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك قصير، وخطرك يسير، وأملك حقير، آه آه من قلة الزاد، وطول الطريق، وبعد السفر، وعظيم المورد).

أصحيح أنك أطفأت الشمس التي بزغت على أرضك!!  
أصحيح أنك غيّبت العين الصافية التي انبجست في صحرائك القاحلة!!  
أصحيح أنك هدمت السور المنيع الذي يحميك من الزوابع والأعاصير!!

إنك بدلاً من أن تحتضني هذا الرجل الذي داف بهائك من كفه نكهة السماء ونزع عن هوائك أرباق العبودية فقد فتحت له مصراع الشام، وبدلاً من أن تحيطه بنخيلك وتظليله بأزهارك، فقد أسلمته لمن لا يمكن أن يُقاس حتى بنعله. لكنه وحقك بقي.. وسيبقى الإنسان الذي لم يزل ولا يزال منذ أربعة عشر قرناً ملتقى النفوس ومهوى الأفتدة، ولا يزداد مع تعاقب الأزمان والأجيال إلا جلالاً وجمالاً، وقد عكفت على ساحله الأزمان والأجيال مهورة بهذا الجمال والجلال، وهو يفيض للمبحر في أثباجه الدرّ من مكونات عظمته، وكلما غاص المبحر في هذا الكمال تضاعف فكره أمام آيات هذه العظمة.

وهل يستطيع فكر ضئيل أن يخلّق في هذه السماء السامقة؟  
أم هل يستطيع الجدول الصغير أن يرفد البحر؟  
أم هل يستطيع خيال عاجز أن يطوف بهذا العالم الإنسيّ - الملائكيّ اللامتناهي؟

فيا أمير القلب.. إنها حسرةً ونفثةً ولوعةً وحرقة.. أيا من امتزجت الرحمة والحماسة في قلبه وعانقت دمعته ملامح الرأفة والحنان فأفاض على الأرض إنسانيتها هذه دموعاً قد امتزجت بحرقة الألم وحرارة اللوعة وهي تُدرّف على باب محرابك فنقها من الدرّ والأضغان..  
أيها.. الرؤوف الرحيم.

ورجل حلّ في وجهه الشيطان، ونفت في قلبه، واشتعلت في عينه دماء الجريمة، وحامت حوله روح الكفر، ودقت في رأسه طبول الضلال فأدمى العيون وزرع في القلوب جرحاً لا يندمل.

أهكذا إذن ضيّعت الرجل الذي كنت تحلمين به؟  
جاء ليرفو ما مزّفته فيك أكف الوليد، ويرأب الصدع الذي أوغل فيك بيد المغيرة، وينقي نبعك الذي لوّته الأشعري... إلى كم ستنتظرين رجلاً مثله؟  
وهل عرفت البشرية رجلاً له بعض بعض خصاله؟  
أثقل عليك بأسماه المرقعة ورغيفه الجشب ونعليه المخصوفين؟

أم خفي عليك وجهه الملائكي، وروحه السماوية وهو يحمل عنك هموم الفقراء، ودموع اليتامى، وآهات الأرملة والثكالى، ويزيل بسّمته عنك أدران البؤس والخضوع، ويرسم بسّمته لك فجراً مشرقاً ونبيلاً؟  
أم إنك لم تستوعبي معناه الذي جلّ وعلا عن أن يُقاس بمن قبله وهم: (يخضمون مال الله خضم الإبل نبتة الربيع)؟  
فهالك عهده الذي عُقمت القرون بمثله، وعيشه الزهيد الذي رسم فيه ملامح الأنبياء... ولكن لا نبي بعده...؟

لقد كبر المعنى على من أدمنوا سوط زياد، وعظم المبتغى عليك.. فلم تعهدي في من تولاك غيره قوله: (وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، والल्प بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم، فإنهم صنفان، إمّا أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق)

كما لم يتردد في أرجائك صدى قول أحد سواه وهو يفتح بيت المال فيتلاً أمامه الذهب والفضة والأموال فيشيع عنها بوجهه ويقول: (يا صفراء غرّي غيري)، ثم ينادي قنبر ليجمع الناس فيوزعها عليهم بالمساواة، ثم يعطي قنبراً ثلاثة دنانير ويأخذ ((هو)) ثلاثة دنانير.. أو يكس بيت المال ثم يبكي ويقول:

(يا دنيا إليك عني، أي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ لا حان

يُعدُّ الشيخ الخطيب هادي الكربلائي  
(رحمه الله) واحداً من أبرز خطباء  
المنبر الحسيني في مدينة كربلاء  
المقدسة، حيث يراه المحبون والمؤمنون  
لثلاثة الاطهار (عليهم السلام) علماً  
من أعلام الخطاب الحسيني الناجح،  
بل ان مجالسه الحسينية لا زالت  
تتناقلها المواكب والقنوات في استذكار  
الفاجعة الأليمة.



## الخطيبُ الشيخُ هادي الكربلائي (رحمه الله).. صوتُ حسينيٍّ سيظلُّ خالداً في قلوب العاشقين

إعداد: حسن بن الزكروطي

الله) آية من آيات الخطاب الحسيني الناجح والمؤثر...  
كما يصفه مجيلوه وضيوف مجالسه، وكذلك ابنه الشيخ  
بهاء الكربلائي الذي يتحدث عنه قائلاً: «والدي الشيخ  
هادي بن صالح مهدي درويش الخفاجي، المولود عام  
١٣٢٦هـ الموافق ١٩٠٨م، من سكنة مدينة كربلاء  
المقدسة، وقد تلقى تعليمه على يد والده في بداية الأمر،  
حتى دخل مدرسة الصدر الأعظم تلتها المدرسة الزينية،  
ليتجه بعدها نحو الخطابة بعد أن تتلمذ على يدي الخطيب  
الحسيني والشاعر الكربلائي الشيخ محسن أبو الحب  
الكبير (رحمه الله)».

الشيخ الخطيب هادي الكربلائي قد انعم الله عليه  
بمواهب متعددة فقد كان يتميز بطراوة حديثه وسلاسته  
وسرعته في إيصال ما يتبغى إليه المتلقي، وكان لصوته  
الشجي الأثر الكبير في اجتذاب الدموع الساخنة الحزينة  
من محبي سيد الشهداء (عليه السلام)، فقد أمضى أكثر  
من نصف قرن من عمره الكريم وهو يرتقي المنبر حتى  
أصبح مدرسة يتعلم منها الخطباء قبل المستمعين، فهو  
صوت حسيني استطاع ان يطرز اسمه في سماء المنبر  
الحسيني، وسيظل خالداً في أفئدة العاشقين.  
من هنا كان الحديث عن الشيخ هادي الكربلائي (رحمه



يدخل مهرولاً وهو ينادي يا شيخ هادي اقرأ مصيبة الزهراء، انت مأمور بقراءة مصيبة الزهراء (عليها السلام)، وفعلاً استجاب الشيخ لكلام الحاج جواد المؤذن وقرأ المصيبة، ان الامر الذي جعل الشيخ الكربلائي (رحمه الله) يقرأ مصيبة الزهراء بحسب ما جاء على لسان المؤذن ورواها لنا الشيخ مهدي الكتبي ان المؤذن قد طافت عليه السيدة زينب (عليها السلام) في نومته وقالت له: يا حاج جواد انهض من نومك أنا زينب العقيلة أخت الإمام الحسين، ان الشيخ هادي يقرأ على المنبر وانت نائم، قم وقل له فليقرأ مصيبة أمي فاطمة.



**المرجع السيد محسن**

**الحكيم للكربلائي:**

**أنت مؤيد يا شيخ هادي**

**الشيخ هادي الكربلائي في عيون رجال الدين**  
ويتابع: ان «ما ميّز والدي (رحمه الله) في الخطاب الحسيني هو سرعة البديهة لديه في خلق أجواء حسينية اتجاه أي موقف يتعرض له، وفي أي مجلس يجلسه، وقد حدثنا عن موقف حدث له في مجلس (آل كمونة - من بيوتات كربلاء القديمة) وهو مجلس عزاء يُقام في العشرة الأولى من محرم الحرام، ويكون دائماً في وقت الصباح، ويمتاز هذا المجلس بحضور كبار العلماء كذلك شخصيات سياسية واجتماعية لها ثقلها ومكانتها في المجتمع الكربلائي آنذاك، وفي احدى المجالس كان الشيخ هادي الكربلائي يروي للحاضرين مصيبة الطف وما حدث للإمام الحسين (عليه السلام) ولعائلته في صحراء نينوى، جاءه رجل ليخبره بقدوم السيد محسن الحكيم (قدس سره)، وكما ذكرنا سلفاً ان الوالد (رحمه الله) كان يمتاز بالسرعة البديهة، وانه يجعل من خطابه تحية للمقابل يربطها بالموضوع الذي كان يتحدث به، وحين دخل ساحة السيد محسن الحكيم (قدس سره)، خاطب الوالد ساحة السيد اثناء المجلس وعزاه باستشهاده جده الامام الحسين (عليه السلام) من خلال قوله «مولانا عند حضورك الى المجلس هل كان مجيئك من النجف الاشرف مروراً بضريح الحسين (عليه السلام) ام بالخيام؟، فان كان مروراً من على الخيام هل رأيت وسمعت جيش يزيد اللعين ينادي احرقوا الخيام، هل احرقوا الخيام؟، وإذا كان قدومك من ضريح الحسين (عليه السلام)؛ هل رأيت الشمر اللعين جالساً على صدر الحسين وهو يجزّ نحره الطاهر؟، واستمر بقراءته المصيبة، ولما أكمل المرحوم الوالد مجلسه إلتقاه السيد الحكيم وقال له: (أنت مؤيد يا شيخ هادي).

أما الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) فقد كان له قول بحق الشيخ هادي الكربلائي في أكثر من لقاء يقول فيه «لو أردت ان استمع الى مصيبة الحسين (عليه السلام) لاستمعت لها بصوت الشيخ المرحوم هادي الكربلائي».

**كرامات رافقته في حياته**

ومن الكرامات التي رافقت مجالس الشيخ هادي الكربلائي يرويها الشيخ بهاء نقلاً عن الشيخ مهدي الكتبي (صاحب مكتبة لبيع وتجليد الكتب) يقول: «في احدى مجالس الشيخ (رحمه الله) في الصحن الحسيني الشريف، وفجأة يدخل الحاج جواد المؤذن (مؤذن الحضرة الحسينية المقدسة في حينها)



عاش الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله) محنة الانتفاضة الشعبانية في ظل النظام القمعي البائد، وحصلت له ولأولاده كرامة عظيمة أنقذتهم من بطش النظام القاتل



تحتفظ ذكراهم بصور وذكريات لعلماء وخطباء وشعراء ومنشدين رحلوا وظلت أصواتهم تصدح في فضاء العقيدة، وصورهم مرسومة في آفاق الدين والعلم والمعرفة.

ويعد الشيخ هادي الكربلائي هو القارئ الوحيد الذي استمر على إحياء مجالس الحسين (عليه السلام) إلى يوم مآته ليلة (٢٨ جمادى الآخرة عام ١٤١٢ هـ الموافق ٤/١/١٩٩٢) وحتى أن الصحف في ذلك الوقت نشرت نعيًا في يوم وفاته، والذي جاء فيه: (بمزيد من الأسى والأسف ينعى خطباء كربلاء وأدباؤها، الفاضل الشيخ هادي الشيخ صالح الخفاجي من أعلام الخطابة والأدب عن عمر ناهز الثمانين عاماً)، وقد اقيمت على روحه الفاتحة في ديوان آل كمونة في كربلاء، وأرخ وفاته الشاعر الأديب تيسير سعيد الأسدي بالأبيات التالية:

ها هو المنبرُ في الطفِّ ينادي

قد ثوى في كربلاء صوتُ الرشادِ

أيها الباكي على مبكي العباد

كربلاء أرخ (بكت للشيخ هادي)



ويستمر الشيخ بهاء في سرد محطات من حياة والده فيقول: «ان والدي كان يوصف بأنه شخص «كتوم» اي لا يفصح بأسراره لأحد، ومن جهة اخرى كان (رحمه الله) يرفض استخدام مكبرة الصوت في مجلسه، يقول الشيخ بهاء ان سبب رفضه يعود لكون ان مكبرات الصوت كانت تستخدم من قبل المطربين واللاهين عن ذكر الله، لهذا كان دائما ما يستشكل في استخدامها، حين اصدار السيد محسن الحكيم (قدس سره) فتوى يميز استخدامها في المجالس الحسينية، وقد انتقد في ذلك الوقت بعض الكتاب المعاصرين هذه الرؤية عبر نظرهم بأن رجال الدين والخطباء يرفضون التطور رغم علمهم بأن من الطبيعي ان يتجنب المرء امورا لا يعلم عواقبها.

#### محنة الحكم البعثي

ويردف الشيخ بهاء: «عاش الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله) محنة الانتفاضة الشعبانية في ظل النظام القمعي البائد، ونستطيع ان نقول ان كرامة عظيمة حصلت له ولأولاده أنقذتهم من بطش النظام القاتل، حيث ان كل من عاش تلك الاوقات العصبية يتذكر ان الطاغية قد أمر في وقت ما باعتقال كل من عمره (١٥ سنة) فما فوق، وقد اضطر اغلب شباب كربلاء الى الهروب، والبعض منهم اعتقل، بينما رفض الشيخ ترك بيته الى ان أحد ألام النظام برتبة ضابط دخل بيت الشيخ بغية اعتقال الموجودين، واذا مناد ينادي بجهاز الارسال اللاسلكي الذي كان بيد الضابط ويأمره بترك البيت والخروج على الفور، وفعلا لبي الامر وترك المنزل دون ان يتعرض لاحد من عائلتنا.

#### في وداع الصوت الحسيني

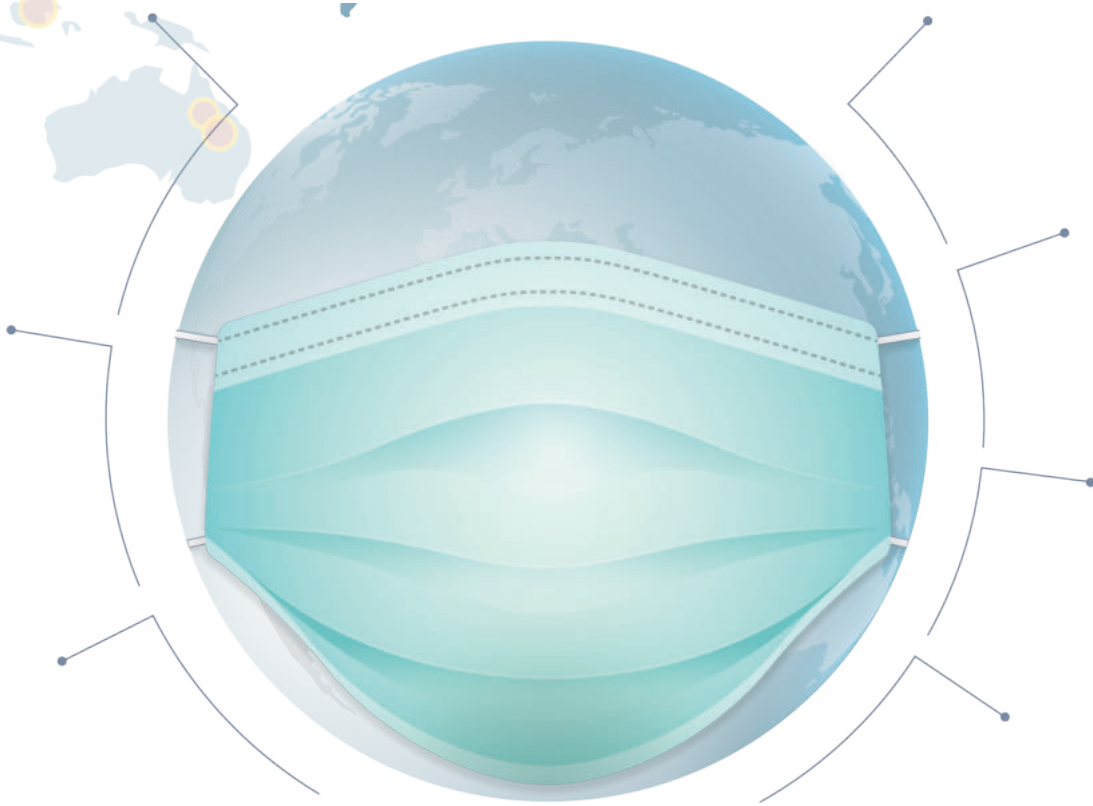
ان مدينة كربلاء كانت مهبطاً للأنبياء والأوصياء، وقد شرفها الإمام الحسين (عليه السلام) بقدمه وطهرها يوم سقاها بدمه الطاهر الزكي فأرسى بها قواعد الحرية والتمرد على الطغيان، فجعلها أعظم وأكبر مدرسة للحضارة الإنسانية، وقد أنجبت هذه المدينة المقدسة فطاحل وعلماء نهلوا من المنابع الصافية النقية لعلوم أهل البيت (عليهم السلام) فنشأوا وترعرعوا وتربوا على تقديس هذه الأرض الطاهرة، ودرسوا العلوم بكل فروعها وأتموا دراستها حتى وافى بعضهم الأجل، ورغم أنهم رحلوا الا انهم تركوا ما يجلد ذكراهم، ولا زالت مدينة كربلاء المقدسة واهلها

بعد وصول أزمة جائحة كورونا الى ذروتها..

## كيف تعامل معها العالم؟

«الأحرار» التقت شخصياتٍ من مختلف الدول  
تحدثوا عن تجاربهم الفريدة في مواجهة المرض واحتوائه

استطلاع / قاسم عبد الهادي



شكل فيروس كورونا المستجد عبئاً كبيراً على العالم أجمع؛ نتيجة خطورته التي ربما تؤدي بحياة الفرد، حيث أن جميع بلدان العالم أعدت العدة له من خلال الإجراءات الوقائية والأمنية لعل أهمها فرض حظر للتجوال والحجر الصحي والمنزلي وارتداء الكمامات والقفاضات وغيرها، وفي ظل هذا فإنه لاشك القى بأثاره السلبية على المجتمع والمواطنين بشكل خاص في مختلف الدول العالمية.



ففي العراق استنفرت الكوادر الصحية جميع طاقاتها البشرية من خلال الاجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار الفيروس والقضاء عليه بفرض حظر للتجوال شمل جميع المحافظات العراقية بما في ذلك ارتداء الكمامات والقفازات (الكفوف) التي لعبت دوراً وقائياً فعالاً، وفي الوقت نفسه لا يمكن لأحد التغاضي عن الدور الكبير والبارز للعتبات المقدسة في تقديم المساعدات للعوائل المتعففة ومنها توزيع عدد كبير من المواد الغذائية وكذلك المساعدات المالية فضلاً عن خدماتها الجليلة في مجال الصحة من خلال افتتاح مستشفيات في اغلب المحافظات العراقية لتساهم بشكل فعال مع الخدمات المقدمة من قبل الجهات الرسمية لمواجهة الفيروس والتغلب عليه...

مجلة (الاحرار) واكبت الاحداث عن بُعد والتقت بعدد كبير من المواطنين العرب والأجانب وخرجت بالحصيلة التالية:

قال (الشيخ الدكتور مصطفى راشد) رئيس الاتحاد العالمي لعلماء الإسلام من أجل السلام ومفتي أستراليا ونيوزيلندا : في استراليا يتم حجر اي شخص عائد من خارجها لمدة (١٤) يوماً في المنزل مع توفير جميع احتياجاته من مأكّل ومشرب وملبس بشكل مجاني عن طريق الحكومة، وهناك مناطق اخرى خاصة بالحجر الصحي ذات مواصفات متميزة تكون خاصة بالحالات الاكثر خطورة لذلك فان نسبة الشفاء عالية جدا بلغت بحدود (٧٥٪). مؤكداً أن استراليا تعد من اقل بلدان العالم اصابة بالفيروس وان طرق الوقاية عالية جدا لعدم وجود تجمعات بشرية لذلك فان نسبة الامن والحفظ كبيرة جدا لان عدد سكانها (٢٣) مليون نسمة ومساحتها شاسعة جدا تفوق مساحة العراق بـ(١٤) مرة.

فيما قال (الشيخ جنكيز رمضان) مبلغ وإمام جامع فاطمة الزهراء (عليها السلام) في روسيا : ان الاجراءات الصحية في روسيا كالتالي في الدول الاخرى ومنها العراق وإيران والصين ومن المقرر ان يستمر الحجر الصحي لنهاية شهر ايار الحالي ومن خلال ذلك فأن جميع المدارس والمعاهد والمساجد مغلقة ويستثنى من ذلك المستشفيات وبعض محال البقالين والخضار والمطاعم السفري، ويتم التعامل مع المصابين بالفيروس من خلال الحجر الصحي في المستشفى وتحديد غرفة الانعاش. مضيفاً ان الجهات الصحية والأمنية الروسية اكدت على البقاء في المنازل وعدم الخروج منها إلا للضرورة وان الشعب الروسي منقسم الى قسمين البعض منه يؤمن بفيروس كورونا والأخر لا يؤمن به لذلك حصلت العديد من حالات الوفاة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في الجسم وسرعة الانتقال الى الاخرين. مشيراً الى أن بعض المواطنين يشعرون بصعوبة العيش نتيجة الحجر الصحي لان دخلهم اليومي وربحهم المادي محدود كعمال



الشيخ الدكتور مصطفى راشد / مفتي أستراليا ونيوزيلندا



الشيخ جنكيز رمضان / روسيا

البناء والحمالين وغيرهم ممن يعيشون بجهدهم اليومي على الرغم من ان الحكومة وفرت ما يحتاجونه من طعام كالرز والطحين والالبان. مؤكداً أن المستشفيات امتلأت بالمصابين لذلك فان البعض منهم يتصل بالأجهزة الطبية ولكن لا يتم اصطحابهم الى المستشفيات لعدم وجود مكان يستوعب الجميع وفي الوقت نفسه اتصالات كثيرة، فقد قررت الكوادر الطبية ان يكون الحجر منزلي مع المتابعة المستمرة من قبلهم، وبدأ الاطباء يقسمون المرضى الى ثلاث حالات (حالة جيدة وأخرى متوسطة وثالثة سيئة) وكل منها تتلقى علاجها الخاصة.

تأخر الاجراءات الوقائية في السويد ساهم بانتشار الفيروس بشكل رهيب وتحدث (الشيخ محمد العبودي) عراقي الاصل والمغترب في السويد قائلاً: ان فيروس كورونا في السويد مر بعدة مراحل، فهناك مرحلة دخول الفيروس الى البلاد التي لم تلتزم بقواعد الحماية بحيث ان الوباء دخل بعدة طرائق ومنها البر والجو من خلال مطار ستوكهولم في العاصمة السويدية الذي كان يستقبل الطائرات القادمة من ايطاليا واسبانيا وباقي الدول الاخرى الحاملة للفيروس لينتشر في المناطق المزدحمة بالسكان وهذا الامر اتضح بعد فترة زمنية من قدوم المسافرين والاحتكاك معهم. مضيفاً ان تأخر الدولة السويدية باتخاذ الاجراءات والوقاية ساهم بانتشار الفيروس بشكل رهيب جدا في المناطق ذات الكثافة السكانية واغلبهم من المهجرين وكانت الاعداد بشكل متزايد ورغم ذلك لم تتأثر الدولة السويدية من هذه الازمة وأخذت الامور ببساطة جدا. موضحاً، أن الاجراءات في السويد بدأت بغلق المدارس الاعدادية فقط وكذلك طلبية المرحلة الاولى من الجامعات مع تحسين الوضع الاقتصادي وضمان الحالة المعيشية للمواطنين بسد الاحتياجات والنقص في المواد الغذائية.

وأكد «العبودي»، ان عدد الازمات في السويد وحسب الاحصاءات تجاوزت الـ (٦٠٠) الف اصابة، وأكثرها في العاصمة ستوكهولم وخاصة المهجرين، وان السويد التجأت الى طريقة (الاتصال التلفزيوني) فعندما يحس الشخص بالأعراض يقوم بالاتصال بالجهات المعنية ويجب عليه مراجعة الطبيب المختص عن طريق فتح كاميرا الاتصال بين الطرفين وتقديم الاسئلة المباشرة واول سؤال يقدم من قبل الطبيب المختص يكون خاصا عن التنفس لتحديد الحالة المرضية. منوها الى أنه قد تعرض قبل ايام للإصابة بالفيروس وشفى منه. وأشار الى ان فترة الحجر الصحي تنقسم الى مرحلتين الاولى هي مرحلة الازمة وتعني حجر الشخص المصاب نفسه بشكل مباشر في مكان خاص من المنزل بمعزل عن العائلة ويكون اتصاله معها عن طريق وسائل الاتصال او اللقاء على بعد مسافة محددة من قبل الصحة بالإضافة الى ارتدائه كمات لحماية عائلته، والمرحلة



الشيخ محمد العبودي / السويد

الوباء دخل  
السويد بعدة  
طرائق ومنها البر  
والجو من خلال  
المطار الذي كان  
يستقبل الطائرات  
القادمة من  
ايطاليا واسبانيا  
وباقى الدول  
الاخرى الحاملة  
للفيروس لينتشر  
في المناطق  
المزدحمة  
بالسكان





الشيخ محمد بلو دابري / غانا

## الأمور الصحية في غانا ليست واضحة فيما يخص فيروس كورونا



الشيخ قاسم فمين شنكوا / الكاميرون

الثانية وهي ما بعد الإصابة تدخل بثلاث مراحل الاولى شبه الشفاء بحيث يستطيع الشخص التحرك بدون وقاء والتعرض للشمس ويكون داخل المحيط المنزلي وكذلك الخروج للشارع في اوقات عدم وجود كثافة سكانية فيه لممارسة رياضة المشي وتعويض الطاقة المفقودة اثناء الإصابة وايضا الاحتكاك مع الاخرين بعد الإصابة بـ ١٤ يوماً اخرى بحيث يتناول الشخص المريض الادوية عن طريق الوصفة الطبية المخصصة، وان المريض الذي يحتاج الى تنفس اصطناعي يتم عمله في المستشفى.

### إغلاق المطار والحدود في غانا والسماح للحركة الداخلية

ويين (الشيخ محمد بلو دابري) من غانا، ان الامور الصحية في غانا ليست واضحة فيما يخص فيروس كورونا، فقد تم الحجر المنزلي للمواطنين لمدة ثلاثة اسابيع ومن بعدها الخروج لمزاولة الاعمال اليومية بشكل طبيعي ولهذا السبب زاد عدد المصابين الذي تجاوز الـ (٢١٠٠) شخص مصاب، وفارق الحياة منهم ما يقارب (٢٠) شخصا وتم شفاء ما يقارب (١٢٠) شخص، وهناك مكان خاص لحجر المصابين واخذ عينة من دمهم. اضافة الى اغلاق المطار الرئيس في غانا بشكل عام، واغلاق الحدود مع جميع الدول المجاورة وفي الوقت نفسه فان الحركة الداخلية للعجلات والأشخاص طبيعية بشرط ان يكون هناك تباعد بين الافراد ولا يمكن أن يجلس في مكان واحد اكثر من (٢٥) نفرا وخاصة في المناسبات كمجالس الوفاة والزواج وغيرها من الامور المشابهة، ففي مجالس الفاتحة فان الشرطة تحيط بالمكان كي لا يزيد عدد المتواجدين لأكثر من (٢٥) نفراً، وفي الوقت نفسه تم منع اقامة صلاة الجمعة والصلاة اليومية (الجماعة)، بما في ذلك اغلاق الكنائس.

### في الكاميرون كل شخص يتحمل نفقات علاجه

وبدوره تحدث (الشيخ قاسم فمين شنكوا) من الكاميرون: منذ وصول الفيروس الى الكاميرون فقد كان تعامل الجميع معه بشكل كبير حيث اتخذت الحكومة خطوات مهمة لاحتواء السكان وبما ان الكاميرون يعد من افقر دول العالم فإننا نحاول التعامل مع القليل الذي نملكه. وأضاف، نحن كمواطنين نتخذ الإجراءات الوقائية والاحترازية التي فرضتها الحكومة والجهات الصحية على الرغم من محدودية مواردنا لذلك فان كل مريض يتحمل نفقات علاجه الطبية، وقد تجاوز عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا (١٧٥٠) شخصا، وحصلت حالات الشفاء بحدود (٨٠٥) اشخاص، وتوفي ما يقارب (٥٨) شخصاً.

نسب الشفاء في امريكا بلغت ٧١٪.

ووضح الناشط المدني العراقي والمقيم في ولاية فلوريدا الامريكية

(حسين الشمري) قائلاً: ان الوضع العام خطر نتيجة ازدياد اعداد المصابين الذين تجاوز المليون في عامة أمريكا وفي ظل هذا فان الاجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها الحكومة الامريكية تمثلت بالتباعد الاجتماعي نظرا لعدم فرضها حظرا للتجوال الشامل واعتمدت فقط على اغلاق الاماكن التي تحدث فيها تجمعات واتصالات عن قرب، ويستثنى منها محلات البقالة والصيدليات التي تواصل اعمالها اليومية بشكل طبيعي. واذاف: ان امريكا اكبر بلد اجري فحوصات للمصابين حول العالم عن طريق تطوير الفحص السريع خلال خمس دقائق ونصب مراكز فحص بالاماكن العامة، ومن تظهر عليه اعراض الفيروس فانه يتصل على الطبيب العام ليقوم بتحويله الى مركز الفحص القريب وبعدها وحسب شدة الاعراض اذا كانت حادة يتم اصطحابه الى المستشفى واذا كانت خفيفة فعلى المصاب ان يجبر نفسه في المنزل وعدم الاختلاط مع الاخرين.

مبيناً: ان نسبة الشفاء في امريكا بلغت (٧١٪)، ونسبة الوفاة (٢٩٪)، وبلغ عدد المتوفين (٦٥٧٣٨)، وان سبب ارتفاع نسب الوفيات في امريكا لان الاعداد كبيرة تتراوح من (٧٠ - ١٠٠) عاما. منوها: ان الحكومة الامريكية خصصت (٢،٢٠٠) ترليون دولار لدعم المواطنين والقطاع الصحي والاقتصاد بصورة عامة، حيث خصصت لكل فرد (١٢٠٠) دولار فضلا عن (٥٠٠) دولار لكل طفل.

في تونس تعليمات وزارية يجب الالتزام بها وبدوره تحدث عضو الهيئة العلمية للمعهد العربي لحقوق الانسان الاعلامي (احمد القلعي) من تونس قائلاً: ان اجراءات الحجر الصحي كانت للضرورة ومنع التجوال من الساعة ٨ مساء حتى الساعة (٦) صباحا، مع اجراء الفحص اليومي المستمر ونقل الحالات الحرجة الى ردهة الانعاش، وتجاوز العدد الاجمالي للمصابين الـ ١٠٠٠ وعدد المتعافين ازداد على (٣٠٠) وتجاوز عدد الوفيات ٤٠ شخصاً. موضحاً ان من الاجراءات الوقائية والصحية فرض الحجر الصحي الاجباري على كل الوافدين من خارج البلد، بما في ذلك ارتداء الكمامات والكفوف، وتكليف لجنة مشتركة من وزارة الصحة ووزارة الصناعة تتولى متابعة عملية تزود الصيدلية المركزية وتسهيل كل العقبات في التعامل مع المزودين، كما توصي وزارة الصحة بتنظيف اليد جيداً بفرجهما بمطهر كحولي أو غسلها بالماء والصابون لان ذلك يقتل الفيروسات التي قد تكون على اليد، والاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد بين الشخص وشخص اخر يسعل أو يعطس لتجنب ما يتناثر من أنفه أو فمه قطيرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس.



الناشط المدني حسين الشمري / العراق

**تونس.. فرض الحجر  
الصحي الاجباري على  
كل الوافدين من خارج  
البلد، بما في ذلك ارتداء  
الكمامات والكفوف**



الاعلامي أحمد القلعي / تونس





الاعلامي رضا عباس / الهند

## توقف جميع خدمات النقل العام والسماح بالنقل للخدمات الأساسية والاعتماد على الحجر الصحي الذاتي والاجتماعي



عبدو صيدح / لبنان

### ثلاثة اختبارات في الهند للكشف عن الفيروس

ومن جهة أخرى تحدث الاعلامي رضا عباس من الهند قائلاً: في بادئ الامر اتخذت الحكومة الهندية تدابير هامة لاحتواء المجتمع من انتشار الفيروس ومنها إغلاق حدود البلاد منذ- ٢٤ مارس ٢٠٢٠ - مع توقف جميع خدمات النقل العام والسماح بالنقل للخدمات الأساسية والاعتماد على الحجر الصحي الذاتي والاجتماعي، ومنع التجمعات البشرية وإغلاق جميع الأماكن العامة باستثناء الخدمات الأساسية، كما سمحت الحكومة للمختبرات الخاصة من العمل للكشف عن الفيروس مما وفر المزيد من القدرة على التشخيص والكشف. وازدادت: يعمل جميع المتخصصين في الرعاية الصحية على نطاق واسع لمساعدة المرضى المصابين بالعدوى، بحيث تحتوي المستشفيات على أجنحة عزل لمرضى أصغر سناً يعانون من عدوى خفيفة، في حين أن المرضى المسنين الذين يعانون من أعراض أكثر شدة يتم نقلهم الى العناية المركزة. مبيناً، تتضمن عملية الكشف عن الفيروس وتحديد العدوى ثلاثة اختبارات، إذا كان الاختبار الأول إيجابياً يبقى المريض في حالة عزل لمدة أسبوعين، ويتم اختباره مرتين بعد انتهاء فترة الحجر الصحي، إذا عاد الاختباران الأخيران إلى الحالة السلبية فسيتم إخراجه من المستشفى، وقد تحسن معدل الشفاء من الفيروس خلال الأسبوعين الأخيرين، حيث أصيب (٣٣٦١٠) اشخاص وتعافى منهم (٨٣٧٣) مع حوالي (١٠٧٥) حالة وفاة.

### المغتربون نقلوا الوباء الى لبنان

وتحدث نائب المفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية في لبنان (عبدو صيدح) قائلاً: ان انتشار الفيروس كان سريعاً وتم انتقال العدوى من خلال المواطنين المغتربين الذين دخلوا البلاد، ولكن سرعة مكافحته من قبل الحكومة اللبنانية واستجابة الشعب للتعليمات التي اصدرتها ومشاركة الجمعيات الاهلية في نشر الوعي ساهم بمكافحته والحد من انتشاره. وازدادت: تم تحديد اماكن الحجر بالإضافة الى الحجر المنزلي وتم تدريب طواقم المسعفين على كيفية التعاطي مع المصابين وتحديد تنقل السيارات وتقسيمها حسب الارقام واللوحات، كما تم تحديد اوقات الدوام في الدوائر الرسمية واغلاق جميع المحال الصناعية باستثناء تلك التي تتعاطى تصنيع المواد الغذائية وبذلك تم السيطرة على الفيروس والحد من انتشاره ونسبة التعافي منه مرتفعة. منوها: قررت الحكومة إعادة المغتربين اللبنانيين والتعامل معهم وفقاً للأصول والقانون حيث يتم حجرهم في فنادق خصصت لذلك بالتعاون مع الجمعيات الاهلية لا سيما جمعية الرسالة للإسعاف الصحي التابع لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية.



# بسم الله هدى التبت الى كربلاء

مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَنَزَلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ  
مَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ بِأَمْرِ رَبِّهِ

## بكت البلاغة تغرّها

مرتضى آل شارة العاملي

قتلوا الصلاة تمامها والمسجدا  
ما كان طواع جرح مولانا الردي  
من بعهده سيصوغها متفردا؟  
كأبي تراب ليس يلقى زاهدا  
والحلم ينحِبُ ساهما ومُسهدا  
وأسأه حتى حشره لن يُخمدَا  
أما الجفون قدمها لن يجمدا  
لسنان بالي باتهامات العدي  
ما كنت تعرف ذا الإمام الأمجدَا؟  
العلم كل العلم فيه تشييدا؟  
بل إنهم قتلوا الرسول محمدا  
كم من سنان للرسالة سُددَا؟  
للمصطفى! وبقلبه هذي المدي  
والقهرُ في أضلاعنا لن يبردَا  
لثأريوما ليس يُخالف موعدا  
ولسوف يُهاك حاقدا ومُعاندا

قتلوا العدالة ويلهم، قتلوا الهدى  
لولا الردي حق وحتم لازم  
بكت البلاغة تغرّها وفؤادها  
والزهْدُ مفجوعٌ ويلطم صدره  
والعلم ينشج، والجمار أنينه  
الحق كون من أسى ياسيدي  
إن الضلوع مدائن للواعج  
نبكي ونبكي والدموع كنوزنا  
يا سيف ذاك الوغد كيف أجبتَه؟  
أوما علمت الرأس رأس المرتضى  
قتلوا بقتلك سيدي قرأنا  
قتلوا وصييه والأئمة بعده  
وتراهم يتبجحون بحبهم  
أبأ تراب ليس ينحِبُ دمنا  
سنكون مع ولدكم مترقب  
ولسوف يمحق الخوارج زمرة

# يا حسبي إنك عليهما العتيد

## ما أوجع أن نكتب عن جرح ما زال ينزف..؟

حيدر عاشور

في فجر ليلة رمضان...

أي نبأ فاجع أبكى السماء مع تراتيل الفجر، فأغلقت أبوابها وأسدل أستار الجنة، فانتفضت الارضون السبع بين انسداد السماء وانتفاخ الأرض، والرياح التزمت خريطة السكون، والغبش احتضر مع الزمن وهو يشهد انشطار الكون من هامتك، والغيمة هبطت من السماء السابعة تنثر دموعها على جراحك لتغسلها بلطف وتفيض بالباقي انهاراً من الوجد يشرب منه العاشقون ألم فراقك.

لا يزال جرحك يا علي ينزف. وما زالوا يخافون اسمك. يتكبرون ويورثون ابناءهم حقداً. وتوالت السنون ورغم الانوف سعد اسمك فوق مآذن العالمين، وأذنت واشتباك المصلون مختلفين على اسمك وازدحمت الملائكة بين احتضار موتك، ففي كل سنة يتجدد نرف الجرح عند نزول التنزيل، وانفتاح ابواب السماوات بليلة من اعظم الليالي الربانية، ويعيد دمك رسم الطريق من اول التكوين حتى اخر التكوين، هم يزدادون عداوة والعاشقون يزدادون بك إيماناً رغم ان التاريخ رجف امام متراس دمك من لحظة ضربك اللعين الى الاجل المسمى...

لا يزال جرحك يا علي ينزف، وما زالوا يخافون اسمك. ولا زلنا نبحت عن سرك الاعظم، رغم اليقين ان دمك الطاهر أسس للعالمين نظاماً متكاملًا للوجود بأكمله، وأصبح للحياة هدف وإشارات، والهجرة اليك تهدم خوف الزمن الدائر، ويتجهى التاريخ من الثقب الآتي افعالا لا يقرأ صوت القادمين. سمعوها وتناولتها كتب التاريخ المثقوبة، فاستدارت بهم الارض ودارت ومازالت تدور بهم، منهم يعرفون وينحرفون، واغلبهم غافلون يكابرون، ويعيدون الضرب بالخفاء والعلن ليوسعوا جرح هامتك على مدى السنين، وآخرون حددوا الجرح وأغلقوا ذلك الثقب الاعور من عين التاريخ.

لا يزال جرحك يا علي ينزف، وما زالوا يخافون اسمك. يتماوجون في اعتابه كتموج اليم في هيجانه، إلا خلصاءك أوحيت لهم بالسكينة والدفء، فأبصروك عالماً من القيم الخالدة. وراودتهم الحياة عن نفسها وأدخلتهم في دهاليز عميقة الغور، وهم يواجهون اعداءك من جديد، والعالم يتواصل في سد آذانه، وادوار ورثة ابن ملجم الغادر، وقاطع رأس سبط النبي، يعيدون اصرارهم على كرهك والانتقام منك، ويجوبون الاراضي فساداً، ويجندون الموهمين ويأخذون المعاهدات الدموية للانتقام من شيعتك. وبذات الوقت العالم كله وقف ينظر بؤرة النور التي انطلقت من مدينة الدماء الزاكيات كربلاء التي زرع الحسين الشهيد فيها، قوة حية تدل على الوجود. لتصبح صميم الحركة الكونية، وتعكس كل ما هو مرئي وتزيد من عظمة النور، وتقود بنورك الملايين الى المعرفة واليقين. ويمدون ايديهم اليك، لأنك كل مسافات الأزمنة، وكل عهود التراب وكل عهود الدم، وكل الحاملين برضاك، وبشفاعتك ينتهون مطيعين، مؤمنين عارفين ان لا يحيا الميت إلا ويموت الحي.



# منارة الخلود

حيدر السلامي

ثم لا ننتهي لفتح جديد  
كم جمعنا بذكره من رصيد  
أم بقينا نجتُر إرث الجدود  
زهو وشكل مؤطر بالجمود  
نبتغيا مذلّة لالحقود  
وترفق يا سيدي بالعبود  
ورخاء تمدنا بالعبود  
بمزيد من الوفاء الفريد  
وانبعاث لكل مجد تليد  
لبقايا مكارم في الوجود  
ليس عنها محمّد بعبود  
وشهدناك هازما للحشود  
أبليت جديدا أمرتها أن أعيد  
وعشقة ناك رافضا لآل قيود  
وحسب ما أبوجه ظالم عنيد  
تتماهى طرية للمريد  
العالمي اعْتَذاره عن جحود؟  
يُرتجى منه كل فعل حميد  
بانتظار لمن يفي بالوعود؟  
أو رجاء بعودة للفقيد؟  
وانتشب لنا بيقظة من رقود  
وستبقى شريعة لا ورود  
سرن من يوم كربلاء المجيد  
وابساء مدججا بالشهود  
هل سنخفي شمس الضحى بالصدود؟  
ظل يروي ملاحما للشهيد؟  
ونحور أجريتها في الصعيد؟  
هي أعلى منارة في الخلود  
كان حقا أسطورة للصمود  
ما رأينا كما مثلها من عهد  
وهلالا يزورنا كل عيد  
عنانا ننتهي لنصر أكيد

ليس عدلا بكاؤنا للشهيد  
وهو حيّ مخاديت حري  
هل مضينا يزيدنا عنفوانا  
يا شهيدا لم نكتسب منه إلا  
جد علينا بنظرة من رحيم  
واحتسبنا مواليا وعبيدا  
أنت كفا تلمنا حين بأس  
أنت جود سترتوي منه دوما  
أنت فينا شهامة، كبرياء  
أنت نصر مؤزر واحتواء  
أنت نور مجسد بخصال  
قد عرفناك هائلا بالنايا  
عندك الحرب لعبة كلما  
وعهدناك ثائرا لا يُبارى  
وقرأناك آية واعتبارا  
تاهم النهر عبرة يجتليها  
لم لم تشرب هائلا حين أبدى  
طالب أعفوس سيد عاوي  
هل تذكرت طفلة في خباء  
هل أتاه من عمها أي عذر  
حامل الجود ورونا بعد ذبل  
تلك أيديك سابقات عطاء  
أورثتنا دماؤها من جزات  
أو ننساك شامخا لا يُجارى  
كيف ننسى؟ وإن صدنا دهورا  
كيف والطف شاهدناك حي  
كيف ننسى ما أثرنا من أكف  
يا أبا الفضل راية من علي  
وحسبنا حملته باقتدار  
وعهدنا قطعتنا الحسين  
يا صياما بوصاله نترى  
جد علينا بنظرة من كريم

# خاطرة من يابى دخول الجنة؟

كم وردت آيات في القرآن الكريم تصف الجنة ونعيمها وما أعده الله تعالى لعباده المؤمنين، فيها مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر... حيث النعيم المقيم الدائم الذي لا ينقطع، لا حزن.. لا هم... لا نصب.. لا هرم... لا مرض.. لا عناء... بل رضا من الله ورضوان.. ولقاء الحبيب.. ولقاء كل الأحبة.. ومتع لا تدرکہا عقول البشر.. سبحان الله..

كم نشعر بالسعادة لمجرد التفكير فيها والحديث عنها وعن صفاتها.. فكيف بدخولها؟! نسأل الله أن يجعلنا جميعا من أهلها.. وبعد كل هذا.. هل من عاقل يرفض هذه النعمة العظيمة؟ هل من عاقل من يفوت على نفسه المسارعة لها والسباق نحوها؟! نعم للأسف هناك كثيرون!!

قال: (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى).

قال تعالى

(وان تطيعوه تهتدوا)

(ومن يطع الرسول فقد أطاع الله)

(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)

هذه مجرد أمثلة من آيات كثيرة في القرآن الكريم يأمرنا الله بها بطاعة الرسول، فأين نحن من هذا؟ أين نحن من سنته واتباعها؟ أين نحن من التزام وصاياه وتوجيهاته؟ أم لا زلنا نقول ما وافق هوانا أخذناه وما عارض تركناه؟  
وقفة هامة

لا نريد أن نكون ممن يابون دخول الجنة وهم لا يشعرون!!



# القيم التربوية للإمام الحسين (عليه السلام) وأهميتها في بناء المجتمع

بعتها: حسين نصر

أهمية التربية هي العمل الذي يساعد الكائن الحي على ان ينمي استعداداته الجسمية والفكرية ومشاعره الاجتماعية، والجمالية والاخلاقية من اجل انجاز مهمته الانسانية ما استطاع الى ذلك سبيلا. وقد اكد البعض ان (التربية في جوهرها عملية قيمية) سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة أو ضمنية، فالمؤسسة التعليمية بدكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقتها بالاطار الثقافي الذي تعيشه مؤسسة تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها النفسية والاجتماعية والخلقية والفكرية والسلوكية وقد حظي موضوع القيم اهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين في عدة ميادين مثل الفلسفة وعلم الاجتماع والتربية، إذ تعد القيم من أهداف التربية.



يقين أن من أهم أسباب تخلفها الجري وراء نموذج الغرب، ومحاولة الاقتداء به والسير في ركابه ورؤية الحياة كما يراها هو، والاصطبغ بصبغته المادية التي حولت الإنسان إلى مهمة سائمة، بل أضل سبيلاً. إن في (مجتمعنا العربي الإسلامي) أزمة، لا بل أزمت، يعبر عنها في الممارسات السياسية والاجتماعية، والاقتصادية والتربوية والخلقية، وتأخذ طابع الازدواجية في السلوك، والانحراف شبه الكلي عن أصالة المبادئ والقيم التي تنتمي إليها الأمة. والأزمة تلح علينا بصور عدة من زمن، ونراها تقعد وتهبط تبعاً لمؤثرات كثيرة وأحداث متلاحقة، إلا أن حدثها قد اشتدت وأصبحت تنذر

ولقد اهتم الإسلام بموضوع التربية والأخلاق والقيم اهتماماً كبيراً كما يقول المؤلف (حاتم جاسم السعدي) في كتابه (القيم التربوية في فكر الإمام الحسين - عليه السلام)، إذ جعل من أهدافه الرئيسة العناية بخلق الانسان وتنميته لتصبح جزءاً من شخصية الانسان العربي وقد يكون هذا من اهم العوامل التي حفظت الامة العربية من التدهور والانحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات والحضارات المتقدمة المعاصرة إذ يسود ضياع القيم والاخلاق والانتحار وغيرها من مظاهر التأزم الخلقي والنفسي. لذلك إننا نصف الأمة الإسلامية بالتخلف ونحن على



بشرٌ مستطير، منه تدهور الأمة وانحلالها وانعدام أثرها وفعاليتها، واختزال دورها إلى مستوى هامشي لا يعتد به. وان السبب الحقيقي من وراء تخلف الأمة العربية هو عدم الالتزام بالقيم الإسلامية وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات النظرية والميدانية والتي أجمعت على وجود خلل في منظومة القيم نتيجة العزوف عن القيم الإسلامية واللهاث وراء القيم الغربية والتأكيد على أن الكثير من المسلمين بعد أن نسوا دينهم وهجروا قرآنهم، صاروا يقلدون غيرهم ويستوردون عقائد ومبادئ متطرفة وبعيدة عن منهجنا الاسلامي.

يعد الإمام الحسين (عليه السلام) هو الحل لتأصيل قيمنا التربوية الإسلامية ففي تراثنا التربوي نظام شامل للتربية والإعداد للحياة وتوجيه الشباب التوجيه التربوي الصحيح وتكوين سلوكهم الذي يركز على أسس تعليمية وتربوية سليمة نابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والذي جاء وافياً بمطالب الحياة كلها: وانه لحري بكل مرب مخلص ان يستبصر بجوانب الفكر التربوي الإسلامي وإبراز إيجابيته وما يزره من آداب وفضائل، وذلك من خلال العودة إلى تراثنا وتأصيل قيمنا التربوية لدى أبنائنا من خلال القدوة الحسنة والمتمثلة برجال الإسلام الفذة والذين يمثلون قيمها بأعلى مستوياتها من خلال ربطهم النظرية بالتطبيق الفعلي، وعلى رأس تلك الرجال الامام الحسين (عليه السلام) والذي يعد في دنيا الإسلام قمة من قمم الرجال الذين صنعوا العظمة في تاريخ الإسلام والإنسانية وسكبوا النور في دروب البشرية، من خلال عطائه الفكري الفذ والمتمثل بالمتنات من الوصايا والحكم والخطب والأشعار والأدعية والتي ملأت كتب التاريخ، فضلاً عن الرسائل، الخطب، الوصايا، المحاورات، الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام) نجد السلوك والممارسة العملية في حياته الشخصية التي توضح لنا جانباً من الفكر والتشريع وتجسد الصيغة التطبيقية، والتي من خلالها يمكن أن نبني منهجاً تربوياً إسلامياً يحفظ لنا هويتنا العربية الإسلامية ويرسخ قيمنا التربوية الخاصة بنا. لذا جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على إنسان فذ كبير وعلى وجود هائل من التألق والإشراق وعلى حياة زاهرة بالفيض والعطاء من

اجل التعرف على القيم التي نادى بها وسعت إلى تحقيقها. مدى تأثير القيم على بناء المجتمع ووحدة تماسكه إذ يؤدي اتساقها في نظام قيمى موحد يجمع عليه أفراد المجتمع إلى تماسك بنية ذلك المجتمع، فإذا ما كانت تلك القيم متسقة ومشتركة بين جميع أعضائه، أدت إلى تماسك بنية ذلك المجتمع، أما إذا كانت غير واضحة في نظام قيمى موحد، أدت إلى صراع بين أفراد ذلك المجتمع، وساد التفكك والضعف، فالنظام القيمى الموحد الواضح هو الذي يسهل عملية تضامن المجتمع، ويزيد من قوة تماسكه، لأنه يعتمد على الأهداف والقيم المشتركة بين أفراد.

#### خلاصة القول:

إن بذور القيم التربوية التي هي قوام منهج الإسلام الشامل في نفوس الأفراد هي الضمان لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، والقيم التربوية ترتبط ارتباطاً صميمياً بثقافة الأمة، لذا فإن فيصل القيم التربوية الإسلامية عن إطارها الثقافي السليم ودمجها في مناخ من الازدواجية الثقافية او تركها تحت طائلة الغزو الثقافي من خلال التأثير بالقيم الغربية، ان المصدر الذي أستقى منه الامام الحسين (عليه السلام) قيمه هو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي قام عليها النظام التربوي الاسلامي، ان القيم التربوية مرتبطة الواحدة بالآخرى، اذ ليس من الصواب الاهتمام بقيمة وإهمال القيم الاخرى وذلك لأن كل واحدة منها تكمل الاخرى، وهذا التداخل فيما بينها يجعل تشكل كتلة واحدة فالعدل بحاجة الى شجاعة والحكمة والعز والكرامة لا بد لها من التضحية والتي قد يكون طريقها الشهادة، بحصول قيمة الايمان عى أعلى التكرارات ضمن مجالها والمجالات الاخرى يؤكد الدور الرسالي الذي كان يقوم به الامام الحسين (عليه السلام)، إن اول شيء تثمره القيم التربوية الاسلامية في البناء الشخصي للانسان المسلم هو تقوية صلته بالله تعالى الى الدرجة التي تجعله يراقبه في السر والعلن.

علما ان الكتاب (القيم التربوية في فكر الامام الحسين عليه السلام) لمؤلف حاتم جاسب السعدي صدر عن وحدة الدراسات التخصصية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة .



# الرحمة والشهر الفضيل

علاء الشاهر

قد نمرّ أحياناً ببعض  
المواقف التي تحتاج  
بإزائها أن نبادلها  
بمواقف أخرى تستثير فينا  
مشاعر قوية جداً تملؤها  
الرحمة والتوق لمساعدة  
الآخرين، حيث زُرعت  
هذه الرحمة في النفس  
البشرية بدرجاتٍ متفاوتة،  
إلا أن الحقيقة الثابتة هو  
إنها موجودة بصورة  
فطرية لدى الجميع مهما  
ازدحمت بقية المفاهيم  
لحياة الفرد البشري.



## مفهوم الرحمة

أفراد المجتمع .

### مضاعفة الرحمة في الشهر الفضيل

إن الله تعالى قد إختص شهر رمضان المبارك بمضاعفة الأجر والرحمة لما فيه من ترويض للنفس وزجرها عن الإقدام على فهل الأعمال والمعاصي التي تُبعدها عن الصراط المستقيم، إذ يتمثل الصوم فيه بصوم الجوارح وليس فقط بالصوم عن الأكل والمشرب، وهو ما يقود لتوليد القناعة لدى الإنسان بأنه قد تحصيل على أولى المكافآت والتمثلة بالرحمة المضاعفة وهي ما تُشكل حافزاً معنوياً لبذل المزيد، والعمل في طاعة الله (جل وعلا) وأداء مختلف العبادات من قراءة القرآن الكريم وتهذيب النفس وصللة الأرحام وكل ما من شأنه العمل على زيادة نسبة التراحم بين عامة الناس، فنرى ان الرحمة تتجلى في مُبادرة الغني بمساعدة الفقير أو رحمة المسؤول لرعيته لضمان الإستفادة من الرحمة المضاعفة التي اخص بها الرب هذا الشهر الفضيل من قبيل طرح البركة واستجابة الدعاء وفتح أبواب الجنان وقبول التوبة.

### من أهم مظاهر الرحمة

لا يزال النقاش حول قضية سيادة وتجلي الرحمة الإلهية متواصلاً من شتى العلماء والفضلاء إذ يرى الكثيرون بأن من أهم تجليات ومظاهر هذه الرحمة هو ما يمثله ظهور الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)؛ حيث انه وبتوفيق إلهي سيملاً الارض قسطاً و عدلاً بعدما مُلئت ظلماً و جوراً اقتداءً بجده نبي الرحمة المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) الذي إستطاع في زمانه من ان يزرع بذرة الرحمة والتآخي والتكافل في نفوس المسلمين وجعلهم يتراحمون فيما بينهم وخير شاهد على ذلك مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار حيث كان لهذه المبادرة الأثر في سيادة الرحمة والعدالة والتحلي بمكارم الأخلاق وهو ما جعل الدين الإسلامي ينقاد نحو القوة والرخاء.

هي لفظ مأخوذ من (رَحِمَ)، وتعني الرقة والعطف والرأفة ويقال رحمه ويرحمه عندما يعطف عليه، ومما تقدم نجد ان مفهوم الرحمة يعني جميع المعاني التي تحمل معنى الخير والنفع لأكثر من طرف إنساني ولها من الفوائد العظيمة للإنسان في الدنيا والآخرة وهي بذرة صالحة غرسها الله تعالى لدى الإنسان لتقويم العلاقات المجتمعية، وتتفاوت الرحمة بحسب طبيعة المجتمع البشري وتواصلهم مع بعضهم البعض او قابليتهم على التعلم من الأخطار والمحن والابتلاءات التي يعانون منها نتيجة الإمتحان الإلهي، إذ أن الله (عزّ وجل) قد يدرء العذاب او البلاء الذي كان مقرراً أن ينزله نتيجة التراحم فيما بين الناس والذي بدوره يستجلب رحمة الرب وهو ما يعد مصداقاً لقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله): (اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات الله، فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده)، وان هذا الأمر يقود الى رؤية واقعية ازاء هدف الإنسان المؤمن في الفوز بالجنة وكما في قوله تعالى: (اولئك يرجون رحمة الله) البقرة/ ٢١٨ .

### أهمية الرحمة

تكمن أهمية الرحمة بكونها ذات فائدة في تفصيلها والعمل بها، إذ إنها تُثمر بدفء العلاقات بين الناس وبالتالي الانسجام معهم وما يسبقها من انسجام للعامل بها مع نفسه وقلبه، وقيادتها لمجتمعنا لمزيد من المحبة والسعادة والسلام وما يتبعه من تأديتها لرضا الخالق (سبحانه وتعالى)، إذ اخص الله تعالى الرحمة بجعلها من صفاته وأسمائه الحسنی، فهي تعمل على إعداد الأرضيات وتمهيد الأجواء وتحفيز أذهان الناس واستثارة مشاعر الرحمة لديهم والحث عليها وبما يُنمي روح التضحية والإيثار وما يتبعه من توادد وتكوين للارتباطات السليمة بين المؤمنين وبالتالي جعلها من الفرد عضواً مفيداً في مجتمعه، و تعريفه لمكانة الرحمة وما تُنتجها من تعلم لأسلوب إحترام الآخرين وتعزيز قدرة الفرد للتضحية ومساعدة بقية



## الى روح الشهيد البطل (جبار حسين هجيسر العكيلي)

### استشهادك يا جبار... قدر في الجبين



حيدر عاشور

صورك تتناثر بين أيدي المشيعين من أهالي الكوت تلك التي كنت تصرّ على ارسالها الى أطفالك وزوجتك وأمك وأبيك العاجز ليفتخروا بأنك أحد أبطال الحشد الشعبي - لواء - ٢١ - الفوج الثالث - . أطروها بالزهور وملئت بها شوارع محافظة ميسان ليمر من بينها نعشك المهيب كما يليق بشجاع وبطل.. أو لست بطلاً؟ يواصل الليل والنهار مرابطاً بالشغور من أجل العقيدة والوطن. هذه اصالتك الجنوبية وجذورها الطيبة التي لا يمكن نكرانها، رغم حاجتك وعوزك تعانق الموت باختيارك وأنت تردّد بصوت عالٍ:

أجله، ونحارب كل من يمارس رذيلة الشرك في محبته. صديقي «جبار» ايها الممتلئ بإيمانك بالدين والوطن حد التوصل الى الخلود. كلنا شاهدنا شجاعتك ليلة السبت حين امتنعت عن الفطور والصلاة لتمارس قوة الصد لهجوم (داعش) الغادر بليالي رمضان.. عذبتني استفساراتي المتكررة، وشغفي المعرفي لماذا الاصرار على المواجهة بكل تلك البسالة، نحن نبذل الريق بالماء وأنت عطش، نحن نخفي الاجساد والرؤوس من قناصي الدواعش وأنت تردّ الواحدة بالعبث لم تغف عينيك وأنت دائم في نشوة الالتحام بالمعركة. يبدو أنك قررت ان يكتب اسمك في سجلات الله شهيداً. فأضحى الوطن يسري ديباً مذهلاً في شرايينك جاعلاً من حبك للمرجعية الدينية العليا وعقيدها كرمة تتعرض غصونها على قامتك فامتلكت حدود المطلق. رائحة الشهادة تهادن حواسك، عند سواتر الشرف وفي ساحات الوغى واشتباكات المواجهة في منطقة -مطبيجة- ناحية العيث- في محافظة صلاح الدين. كنت أراك كشعلة لا تنطفئ من الشجاعة، وأنت تلقن الدواعش دروساً بالصمود والصبر والايان.. حتى لاح فجر يوم السبت ٣/٥ /٢٠٢٠ وقد بان ضياؤه، لم تفطر إلا على شربة ماء ولم تتسحر إلا على شربة ماء، حينئذ يغدو الرحيل الى الله أمراً

ان طريق المرجعية الدينية العليا ملغوم بالأعداء الخطرين.. وعلينا ان نُجلد كل يوم لنحقق نصرها المنتظر حتى ظهور المنتظر. ولن نتوقف عن الجهاد ولن نتخلى عن الحشد الشعبي المقدس.. إن ذلك يعني التخلي عن المرجعية التي صنعت رجالاً أوفياء لم ينهاروا رغم قساوة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

صديقي الشهيد، نعشك يطوف اضرحه الائمة الطاهرين، كم تمنيت هذه اللحظة؟، وكم تخيلت ان جسدك سيصل الى شباك مولاك أبي عبد الله الحسين الشهيد؟ التابوت يترجرج بثقلك على أكف المشيعين كأن جسدك يتحرك، عند بقعة النور الإلهي تحت قبة سيد الشهداء. قل له يا صديقي أنك صائم وأطلب ان تصلي صلاتك معه، فلحظاتك الاخيرة كنت تقول: سأفطر وأصلي مع أصحاب الحسين. اشك جوعك وعوزك ومرض أهلك المزمّن، وانتظار راتبك الحشدي على أحر من الجمر كي تفرح أبناؤك بملابس العيد.. قد نجحت خطتك، تضحيتك، لاكتساب مجدك الأخير كالنور الذي اضاء طريقاً موحشاً، وكالقربان الذي قدّم روحاً طيبة من أجل الوطن والعقيدة تاركاً والداً مُنهكاً يتعكز على جراحه!، وأما نكلى وزوجة جزعي، وأطفالاً حيارى لا يعرفون ما الذي ينتظرهم!. لم أكن لاعتق

## أنك قررت ان يكتب اسمك في سجلات الله شهيداً..!

في منتهى الشرعية والوجوب. فغرق جسدك الذي هشمه رصاص الغادرين والخونة من (داعش) والمرترقة في الضوء الباهر ليوم طاهر من ايام شهر رمضان المبارك. صديقي «جبار» أي إرث عظيم تركت لأهلك؟.. أي معان خالدة يمكن لوصيتك ان تكسب مجدك الأستشهادي؟ وأنت تصل بإرادتك حدود اليقين بالطمأنينة في مستقرّك الأخير. ها هو والدك أمامي يتوجّع ويذكرك بدوائه الذي نفذ.. وها هي أمك تنتحب عند قبرك ولسان حالها يقول: (أرد أرش جبره باي لاجنه رمضان / خافن يصيح أمسك ووليدي عطشان /).. ها هي زوجتك وأطفالك يرتدون السواد، يبكون.. يحزنون.. يتأسون ثم يذبلهم الكمد على فراقك. نم صديقي في بيتك الدائم قير العين، وأنت الشهيد الحي. فهو قدرٌ في الجبين، وليعل عليك النحيب، ولتعم عليك عيون. فدمك الحي الطهور، سيهبّ بوجه الظالمين، وسيظل ينزف من اجل المظلومين، ويمتدّ في قلب الارض، يجيئ من نبض التراب في كل يوم جرحاً يقطر، ليحارب النيات الخربة ويضعج نوم الخائنين...

التشاؤم، كما يفعل الكثيرون من صنّاع بطولات الكلام والنفاق. انت يا صديقي لا تشبههم.. انت تركت الدنيا شهيداً كما تمنيت ودعوت الله كثيراً لتخضب بدمك، فأبانك ان الناس وكل المؤمنين ومن استشهد من أجله كلهم أهلك. فأصرارك على الشهادة يتصاعد كاليقين في النفس والروح والذات، ورسمت في ذهنك مفتاح النجاة من الحياة الفانية. فالرجال على شاكلتك يعدّون على اصابع اليد... كنت تقول :

- ان للشهادة رائحة فريدة تملك أنفاسي، وتعبق في ملاسي وجسدي وذكرياتي وحول أطفالي ومن أحبهم.. أعرف بموتي رزيتهم عظيمة.. ومُصيبتهم مُبكية.. وسأذبل شفاهم.. الله العظيم يبتي عبده الفقير بمن يحبهم ليمتحن صبره وقوة يقين عقيدته. له الجنة وهم الشفاعة في الآخرة والشرف العظيم في الدنيا.

-الوطن، الأرض، العقيدة، المقدسات- هذا العشق الإلهي الفطري المضني الذي يتمدّد في الاوردة والشرايين ومركزه القلب وقبلته الاحداق. يستحق ان نقاتل حتى الموت من



# خسنيين !!

أفنان عادل الأسدي

تدفعن إحداهن الأخرى منذ زمن طويل..  
مكدّسات و مرصّصات بعناية جاذبة في  
صندوقه الخشبي القديم، تلك حال دنانير  
البخيل!!.. ومن صن على نفسه و أهله بما  
رُزق من خيرات فكانت نتيجة شحه أن عاش  
عيشة البؤساء و حوسب حساب الأغنياء. إن  
هذا النوع من البخل صريح جلي و تبعاته  
مكشوفة للعيان كانبلاج الفجر في كبد  
السماء ، فما هو البخل الخفي؟





قد جفَّ نبعها و أجذب ابناؤها فمن الذي سيروي هذا القحط العاطفي بماء منهمر؟.

فاحذف علامات التعجب وإيساءات وجهك البائسة عندما تسمع ان ابناً قتل أباه أو بنتاً هدمت أسوار التقاليد بل تعجب وضع ألف علامة استفهام حين يفر الأبناء ليبحثوا عن أحضان تأوي غربتهم وحين يستسقون من يرفع ظمأً أرواحهم ومشاعرهم الملتهية، ونحن في هذا المقام لا نعمم، بل نحاول أن نزيح ستائر حجبت ضياء العطف، فهناك من جانب البخل و حذا حذو النبي الأكرم وأهل بيته (عليهم السلام) في نشر الحب و بسط اللوئام فغدت بيوتهم جنة ينعم أصحابها بظلالها و طيب ثمارها.

فكم من الأجر وكم من النفع الحاصل في توزيع الحنان ومشاطرة السلام، ها هي أحاديث العترة الطاهرة تميظ اللثام عن ثواب جزيل لمن قبل طفله واحتضن أخاه وهمس لجاره بكلمة تسعده فمنها قوله (صلى الله عليه و آله): (أكثرُوا من قبلة أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة مسيرة خمسمائة عام).

فلنعوّد ألسنتنا طيب الكلام وافشاء السلام و لندرب أيدينا الترييت على كتف المنهكين من ضنك الحياة، ولنكن أحضاننا واسعة بسعة السماء لنطوف في كعبة الدين فما الدين إلا الحبّ.

يتسلل منقباً محتبباً ليدخل في بيوت خرس جدرانها عن البوح فتراها واجمة صامتة.. إنه البخل المعنوي، لقد حبانا البارئ (عز وجل) مشاعر متأججة و عواطف مرهفة ورحمة نتقاسم أطرافها فيما بيننا، فلا بد لهذه الأمور من ترجمة وفعل، فالكلمة الطيبة ترجمان تلك العواطف يبخل بها البعض على أقرب الناس إليه فتتعطل آلة الحياة الإنسانية إذ لم نعبئها بوقود الألفاظ المناسبة من القلوب. فقد تحاول الزوجة إخراج كلمة تواسي بها زوجها المتعب فتغصّ بكلمتها فلا تقوم بإخراجها، حيث تنهال عليها أحجار فرضيات التمسك بالقوة وعدم الرضوخ وتوصيات صديقاتها ان لا تغرقه بدلال يفسده.. فتبتلع الكلمة التي تتحول الى داء إذ لم تطلق سراحها لتحلّق في فضاء المودة الزوجية، وتتأمل بعينيك مشهداً آخر لزوج أخذ منه البخل المعنوي مأخذه فلم يطبع قبلة تزهو على وجنة طفل من أطفاله، وهذا من قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك).

فإذا كان ركنا البيت يعانين هذا المرض المعدّي؛ فمن المؤكد أنه مستشر في بقية أفراد العائلة، فالأم التي هي منبع الحنان كما درج الناس أن يسموها



# بانكسي.. الرسام المجهول

الأحرار / علي الشاهر



سمعوا بعمل جديد لبانكسي للتفرّج عليه والتقاط الصور. يصّر بانكسي على الاختفاء وانجاز أعماله في الليل لتتضح للعلن في الصباح وتثير الرأي العام مع كل مرّة تظهر فيها بأماكن متفرّقة في العديد من المواقع حول العالم وبريطانيا وخصوصاً العاصمة لندن وصولاً إلى الضفة الغربية بفلسطين على الجدار العازل بينها وبين إسرائيل.

تتقل بعض أعماله لتباع في المزادات العالمية، كما حدث بلوحته «فتاة البالون» التي بيعت بأكثر من مليون دولار، لكنّه وضع فخاً لإتلافها عند لحظة بيعها، واستمتع بإتلافها.. ويتضح من المتابعة أنه ضد الرأسمالية والنازية وتحكم رأس المال والاحتلال ومن الراضين لإسرائيل، وركز في أعماله على الصور الشهيرة، ودمجها مع الشعارات، التي غالباً ما تتحدّث عن الموضوعات السياسية، والحروب، والرأسمالية، والنفاق، والجشع.

عام ٢٠٠٧ حصل بانكسي على جائزة أعظم فنان يعيش في بريطانيا، وكانت المناسبة فرصة ذهبية لمعرفة شخصيته الحقيقية، وكما كان متوقّعاً لم يحضر لاستلام جائزته واستمرّت شخصيته مجهولة حتى اليوم.

على مدى ٢٥ عاماً، وبالتحديد منذ التسعينيات، برز اسم رسّام عالمي يقال أنه بريطاني الجنسية، جاء بفنّ جديد وهو الرسم على الجدران، وإن كانت الفكرة ليست بجديدة تقريبا ولكنّه طوّر هذه الفكرة وهي فن (الجرافيت) ليستخدمها في إيصال رسائل سياسية واجتماعية، وأخذت رسوماته تنتشر على الجدران ولكن دون أن يعرف أي أحد من يكون هذا الشخص الخفي الذي يوقع على - رسائله الصورية - باسم (بانكسي)، وتقارير صحفية قالت أنه يُدعى (روبرت بانكسي - تولد ١٩٧٤)، لكنّ اختفائه وظهور رسوماته في مناطق مختلفة في العالم ومنها في العالم العربي هي ما جعلته محط اهتمام كبير، وخصوصاً بعد عام ٢٠٠٣.

بانكسي استخدم أعماله كوسيلة لتوصيل الرسائل السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى الأخلاقية، لكن أهم ما يميّزه انه مجهول الهوية، ويُعرف من أعماله فقط.. وعلى الرغم من محاولات السلطات البريطانية والصحفيين وطبقة الفنانين وغيرهم معرفة شخصيته الحقيقية، إلا أنهم لم يفلحوا حتى الآن.. خصوصاً وأن أعماله لا تُمسح ولا تُزال بأي حال من الاحوال، وتغطّى بالزجاج لحفظها ليتجمّع الناس من الذين







المهاجرين، واستخدم فيها صورة وهو ستيف جوبز مؤسس شركة آبل العالمية، حيث أن والد جوبز جاء مهاجراً إلى أمريكا وهو من أصول سورية كما يقال، حيث أراد إيصال رسالة إلى أن الكثير من هؤلاء - المهاجرين - هم من المبدعين الذين يدين العالم لهم بالفضل، وهم هربوا من ويلات الحروب واستقرّوا في مناطق أخرى بحثاً عن الأمن لكنهم قدّموا للبلدان المستضيفة والعالم خدمات كبيرة.

ومن الأمور المثيرة التي رافقت حياة هذا الرجل، أنه جاء إلى فلسطين بنفسه وزار غزة ورسم فيها رسومات عدّة أراد منها الدفاع عن الفلسطينيين وما يتعرّضون له من أذى بسبب الاحتلال الإسرائيلي على أرضهم، فجاءت رسوماته على جدران البيوت والأبنية المهدمّة من قبل المحتل

الكثير من المهتمّين وعشّاق الفن الجيرافيتي من كلّ أنحاء العالم ينتظرون بشغف دائم ظهور رسمة جديدة لهذا الفنان المجهول، وأصبحوا في مدار اهتمامهم بالدرجة الأولى هي رسوماته المثيرة ورسائله الواضحة التي يريد إرسالها عبر فنّه، وهو يزاول هوايته العجيبة هذه ليلاً ليتفاجأ الجمهور صباحاً بوجودها، وهم لم يروا حتّى الآن شكله وهويته الحقيقية بالتحديد، خصوصاً وأنّ أكثر أعماله كانت إنسانية ولم يردّ منها جني المال، كما أنّه غير من نظرة الناس لأعمال الرسم على الجدران التي كانت أغلبها عشوائية ومخرّبة لمنظر الأبنية وجماليتها، لكنّ بانكسي غير هذه النظرة وأسس لفنّ راق وممتع ويثير اهتمام المتلقّين. في إحدى لوحاته أثار بانكسي ضجّة كبيرة حول مصير



كما أصدر بانكسي كتاباً بعنوان (اضرب رأسك بالجدار) وقد ضمّ العديد من لوحاته المشهورة عالمياً، وبيعت منه حوالي ٢٢ ألف نسخة، ولم يتوقف أبداً عن هوايته وإرسال رسائله والاختفاء الدائم عن الآخرين.

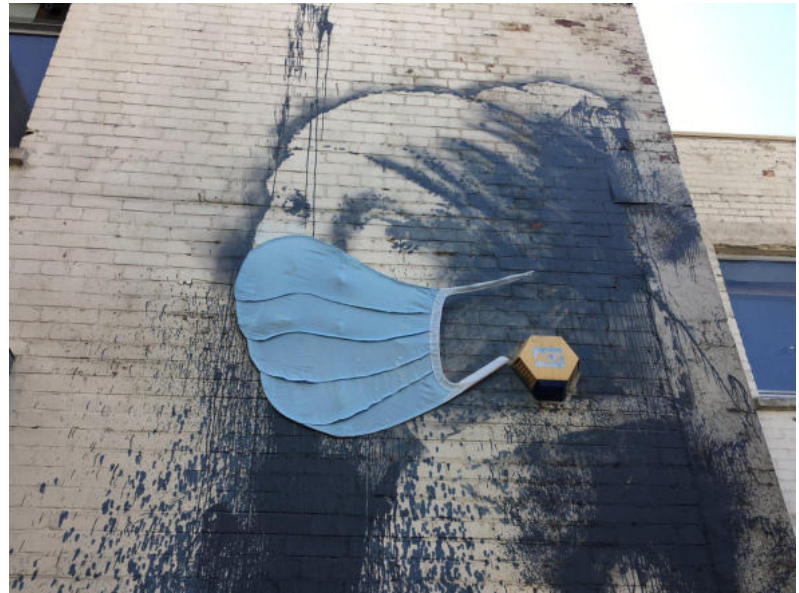
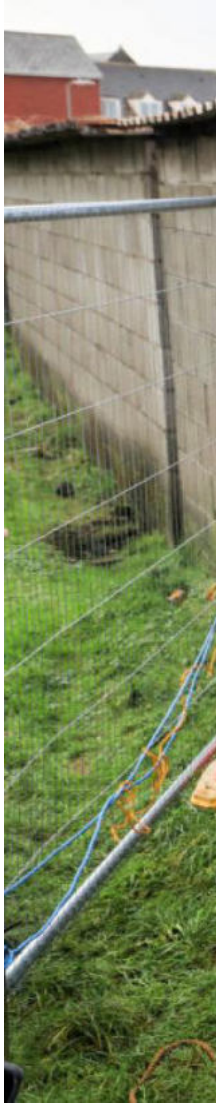


الإسرائيلي، كما كانت إحدى لوحاته تعبر عن سحق كبير من جدار الفصل العنصري، حين رسم عليه في أحد أعياد الميلاد السيدة مريم العذراء ويوسف النجار وهما يواجهان جدار الفصل في طريقهما إلى بيت لحم، بالإضافة إلى رسوم أخرى تتحدث عن الموضوع نفسه رسمها أيضاً على الجدار ذاته.

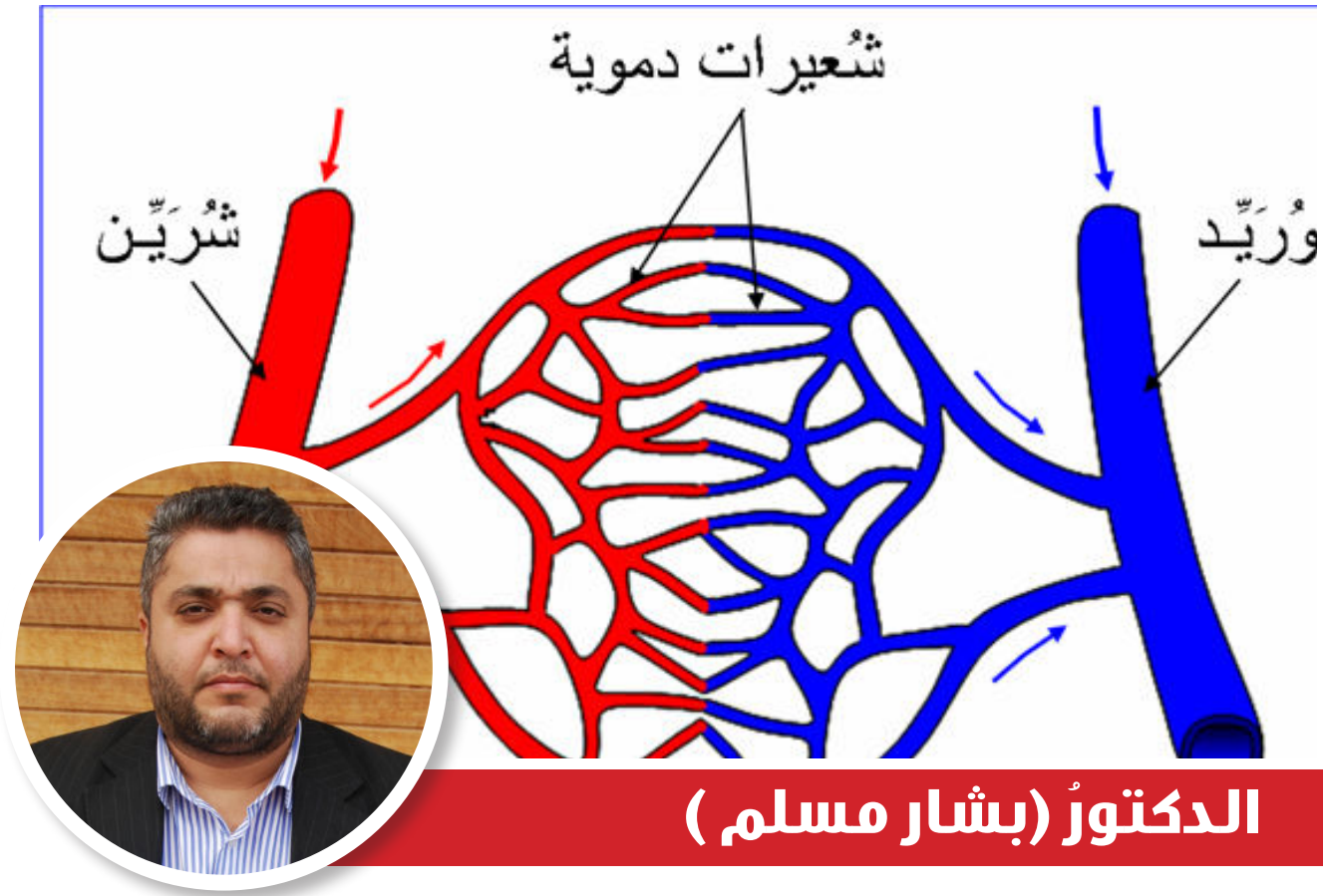
وفي موضوعات أخرى رسم بانكسي الموناليزا وهي تحمل قذيفة حربية، ولم يكتف بانكسي بالرسم فقط وإنما في بعض اللوحات دوّن عبارات عليها ومن بينها: «البعض يحاول أن يجعل من العالم مكاناً أفضل، أما أنا فأحاول جعله مكاناً أجمل، فإن لم يعجبك رسمي، يمكنك مسحه.. بانكسي».

وظهر في مدرسة في بريستول ببريطانيا، حيث فوجئ طلابها الصغار - الذي اختاروا وضع اسم بانكسي على أحد مباني المدرسة - بهذا الرسم على الجدران مع رسالة من بانكسي وجه لهم فيها الشكر على اختيار اسمه: «أرجو أن تتقبلوا رسمتي، إذا لم ترق لكم يمكنكم تعديل ما تريدونه، لم يمانع الأساتذة في المدرسة، وتذكروا دائماً أن طلب العفو أسهل من طلب الإذن.. مع محبتي، بانكسي».

وعبارة أخرى يقول: «إن غسلنا أيدينا من الصراع بين الأقوى والأضعف، فإننا نقف إلى جانب الأقوى لذا لن نكون محايدين.. بانكسي».







## السكتة الدماغية (الجلطة الدماغية)

اعداد/ قاسم عبد الهادي

يعرف الأطباء السكتة الدماغية بأنها خلل مفاجئ في تدفق الدم الى جزء من الدماغ يساهم بأحداث خلل في مهام الجسد التي يقوم بها ذلك الجزء من الدماغ ويسيطر عليها، ولكن ذلك الخلل المفاجئ وتحديدًا تلك الاعاقة في الدورة الدموية تستغرق سنوات قبل ان تحصل ويمكن ان تحصل نتيجة انسداد اوعية دموية في الدماغ او على الاقل حصول تخثر للدم فيها او تحصل نتيجة تراكم ترسبات من الدهون والكوليسترول، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض التقينا الدكتور بشار مسلم اخصائي الجملة العصبية والذي بين ما يأتي.

**أهم أعراضها**  
**الصداع إضافة**  
**إلى صعوبة**  
**النطق والبلع**

## أسباب السكتة الدماغية

بسرعة ويأخذ بعين الاعتبار الحالة الاجمالية للمريض خلال عملية التقويم ويركز على القدرات الباقية له بعد السكتة وليس فقط على العجز الناجم عنها، ويقوم الطبيب في اطار التقويم باجراء الفحص السريري الاكلينيكي وتؤكد التشخيص بالتصوير الطبقي للمخ ويجب ان يتم حضور المريض الى المستشفى خلال مدة زمنية قصيرة تتراوح من (١٠-١٥) دقيقة وفحصه وتشخيصه بالتصوير الطبقي يجب ان لا يزيد على ساعة ليتمكن الطبيب من تحديد العلاج المناسب في اقل من ثلاث ساعات من ظهور الاعراض.

### طريقة العلاج

\* العلاج دوائيا يكون حسب وضع المريض الصحي والتشخيص الاشعاعي وسرعة حضوره للمستشفى يقرر الطبيب اختيار المريض لاستخدام العلاجات المذيبة للجلطة او استخدام الادوية المانعة لها او استخدام الاسبرين فقط او جمع بعض الادوية من بعض، كل هذا يترك للطبيب الذي يضطر لوصف بعض الادوية المهدئة ومن يعاني من تشنجات قد يعطى ادوية مانعة لها وفي بعض الاحيان يعطى للمريض مضادات للاكتئاب، وغالبا ما يصف الطبيب للمريض الاسبرين بجرعة ٣٠٠ ملجم يوميا للوقاية من تكرار حدوث السكتة الدماغية، اضافة الى ما سبق فان على الطبيب والمريض تقليص عوامل الخطورة والتحكم فيها بكل الطرائق المتاحة غير الدوائية والدوائية بنفس الخطوات المتبعة في علاج تصلب الشرايين التاجية للقلب.

\* العلاج جراحيا وقد يضطر الطبيب بأرسال المريض الى الجراحة الوعائية لإزالة البطانة الداخلية للشريان خاصة الشريان السباتي العنقي او جراحة مخية اذا كان هناك نزيف حاد خطير مسببا لضغطا على باقي المراكز الحيوية بالمخ او لوجود عيوب او انتفاخات بلونية منفجرة للأوعية الدموية داخل المخ.

\* العلاج تأهليا تتضمن القيام بعملية المعالجة الفيزيائية المركزة المدروسة المبرمجة لتأهيل المريض واعادته قدر الامكان الى حياته الطبيعية ليتمكن من الاعتماد على نفسه من متطلبات الحياة اليومية البسيطة.

هناك مخاطر كثيرة تهيئ للإصابة بالسكتة الدماغية اهمها.  
\* مخاطر يمكن ضبطها في اطار السكتة الدماغية منها ارتفاع ضغط الدم الشرياني الذي يضعف جدران الشرايين، تصلب الشرايين نتيجة ترسب الدهون والعوامل الاخرى، البدانة، التدخين، ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم، امراض القلب واضطراباته، حبوب منع الحمل، زيادة عدد كريات الدم الحمر، ظهور عوامل الخطورة الجديدة والتي تساعد على تصلب الشرايين.

\* مخاطر يصعب ضبطها في اطار السكتة الدماغية منها تقدم العمر، العوامل الاجتماعية، العوامل الوراثية، عناصر الصحة الشخصية، مرض السكري.

### انواع السكتة الدماغية

أولاً/ السكتة الدماغية التجلطية او التخثرية وهي اكثر اشكال السكتة الدماغية حدوثا وفي الحقيقة ان ٤٠٪ من جميع السكتات الدماغية هي تخثرية.

ثانيا/ السكتة الدماغية الانسدادية والتي تحدث نتيجة انسداد في احد مجاري الدم وكلاهما يؤدي الى النتيجة ذاتها وتنتج ايضا من التخثر وهي مسؤولة عن ٣٠٪ من حالات الاصابة بالسكتة الدماغية.

ثالثاً/ السكتة الدماغية التي تحدث نتيجة نزيف بالدماغ.  
رابعاً/ السكتة الدماغية التي تحدث نتيجة النزف تحت الغشاء العنكبوتي حول المخ.

### أعراض المرض

تبدأ أعراض السكتة الدماغية بالصداع، الدوخة، تغيرات في قدرة الوعي الذهني، اضطرابات الرؤية، صعوبة في النطق والبلع، ضعف او شلل في احدى اطراف الجسم، وتعد هذه العلامات انذارا ويمكن ان تختفي في اقل من ٢٤ ساعة، وفي بعض الحالات الطبية يمكن ان تشخص بالخطأ على انها سكتة دماغية ومنها ورم الدماغ، الاضطرابات النفسية والعقلية، الصداع المزمن وصداع الشقيقة، التشنجات والصرع، اضطرابات الاذن الداخلية.

### خطوات تشخيص السكتة الدماغية

خطوات التشخيص ليست ثابتة وهي عبارة عن سلسلة من المراحل المتعاقبة والمتداخلة والطبيب الجيد يتصرف



## جبرائيل

### الوحي الأمين

انَّ أعظم دور من أدوار ومحطات الملك جبرائيل (عليه السلام) كانت مع النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، هذه العلاقة التي اتَّسمت بالعظمة والجمال والرقى والحب أيضاً، والتي ابتدأت منذ عالم الأنوار وقبل خلق آدم (عليه السلام)، فكان جبرائيل والملائكة أجمعون (عليهم السلام) يسبِّحون الله (عز وجل) تبعاً لتسيح وتمجيد أنوار محمد وآله (صلوات الله وسلامه عليهم)، كما ويذكر السيد نعمة الله الجزائري ما مفاده «وقد اعترف الأمين جبرئيل (عليه السلام) بأنه تلميذ علي (عليه السلام) حين سأله الباري عز شأنه: من أنت ومن أنا؟ فلقنه (عليه السلام) قل له: أنت الرب الجليل وأنا الحقير جبرئيل.

وأصل ذلك ما رواه صاحب كتاب بستان الكرامة: أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان جالساً وعنده جبرئيل فدخل علي (عليه السلام)، فقام له جبرئيل (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أتقوم لهذا الفتى؟ فقال له: نعم إن له علي حق التعليم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): كيف ذلك التعليم يا جبرئيل؟ فقال: لما خلقتني الله تعالى سألتني: من أنت وما اسمك ومن أنا وما اسمي؟ فتحرّرت في الجواب وبقيت ساكناً ثم حضر هذا الشاب في عالم الأنوار وعلمني الجواب فقال: قل أنت ربي الجليل واسمك الجليل وأنا العبد الذليل واسمي جبرئيل.

## نصائح للشباب المؤمن



ان من الضروري التزام الشباب بمكارم الأفعال والأخلاق وتجنّب مذامها، فما من سعادة وخير إلا ومبناها فضيلة، وما من شقاء وشر - عداً ما يختبر الله به عباده - إلا ومنشؤهُ رذيلة، وقد صدق الله سبحانه إذ قال: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ).

فمن الخصال الفاضلة: المحاسبة للنفس، والعفاف في المظهر والنظر والسلوك، والصدق في القول، والصلة للأرحام، والأداء للأمانة والوفاء بالعهود والالتزامات، والحزم في الحق، والترفع عن التصرفات الوضيعة والسلوكيات السخيفة. ومن مذام الخصال: العصبية الممقوتة، والانفعالات السريعة، والملاهي الهابطة، ومراعاة الناس، والإسراف عند الغنى، والاعتداء عند الفقر، والتبرّم عند البلاء، والإساءة إلى الآخرين ولا سيما الضعفاء، وهدر الأموال، وكفران النعم، والعزّة بالإثم، والإعانة على الظلم والعدوان، وحب المرء أن يُحمد على ما لم يفعله.

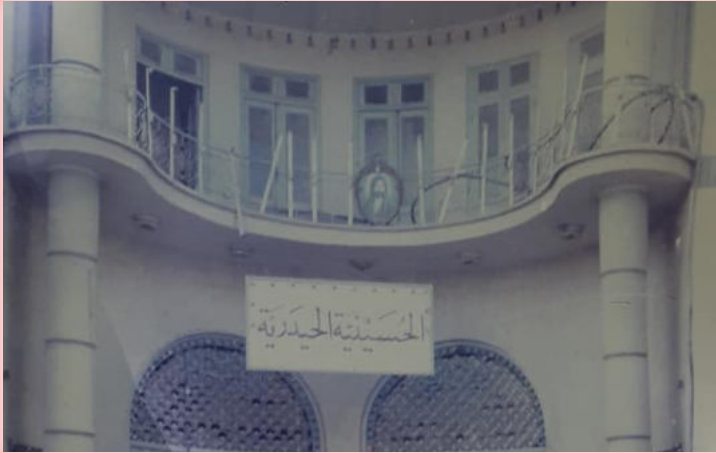


### أقوال الروائي (فيكتور هوجو)

- \* كل شيء غال، ليس من شيء رخيص غير آلام الناس.. إن آلام الناس مجانية.
- \* حرّروا الحرية، والحرية تقوم بالباقي.
- \* احذر من المبالغة، فإن الثقة الزائدة تصبح غروراً، والمديح الزائد يصبح نفاقاً، والتفاؤل الزائد يصبح سذاجة.
- \* يُعرف الأغبياء بأنهم كلما زدتهم احتراماً وتقديراً، كلما ازداد غرورهم وتكبرهم.
- \* حين تعيق مجرى الدم في الشريان تكون السكتة، وحين تعيق مجرى الماء في النهر يكون الفيضان، وحين تعيق مستقبل شعب تكون الثورة.
- \* من الممكن مقاومة غزو الجيوش، ولكن ليس من الممكن مقاومة غزو الأفكار.
- \* في قلبي زهرة لا يمكن لأحد أن يقطفها.
- \* هناك رجال يرغبون في أن يفرضوا نفوذهم، بأيّ ثمن، ويحرصون على لفت انتباه الناس إليهم، فحيث لا يستطيعون أن يكونوا جهازة ناطقين بالحكمة، يجعلون من أنفسهم مهرجين!!



## الناصرية في الخمسينيات من القرن الماضي



## الحسينية الحيدرية

تقع في شارع الحائر الحسيني، أقيمت على أنقاض خان الباشا، وهي ذات مساحة واسعة، بنيت بالرخام ولها أعمدة مرتفعة وتخللها زخرفة. تقام فيها احتفالات مدينة كربلاء ابتهاجاً بميلاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وشيدت هذه الحسينية على أرض خان الباشا الذي بناه الوزير العثماني حسن باشا سنة ١١٢٧هـ (١٧١٥م) لاستقبال زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وتقع مقابل باب الرجاء، أحد أبواب الروضة الحسينية. وفي سنة ١٣٦٨هـ (١٩٥٣م) اشترى مجموعة من التجار الإيرانيين من مدينة طهران أرض الخان من مديرية أوقاف بغداد وشاركهم في تمويلها بعض التجار من العراق والكويت.

وقد أقيمت هذه الحسينية لعموم زائري مدينة كربلاء ومراقدها المقدسة. وخلافاً للاتفاق المبرم على أن يكون اسم الحسينية لعامة الزوار إلا أنها سُميت بالحسينية الطهرانية بعد إتمام بنائها.

## النبى ﷺ والرؤساء

## أسوة حسنة

يقول أبو ذرّ الغفاريّ (رضوان الله تعالى عليه) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له: «يا أبا ذرّ، من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر، قلت: وما الثلاث، فذاك أبي وأمي؟»

قال: ورع يحجزه عما حرم الله (عزّ وجلّ) عليه، وحلم يردّ به جهل السّفية، وخلق يداري به النَّاس.

يا أبا ذرّ، إن سرّك أن تكون أقوى النَّاس فتوكّل على الله، وإن سرّك أن تكون أكرم النَّاس فاتق الله، وإن سرّك أن تكون أغنى النَّاس فكن بما في يد الله (عزّ وجلّ) أوثق منك بما في يديك.

يا أبا ذرّ، طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة، وأذل نفسه في غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، ورحم أهل الذلّ والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن صلحت سريرته، وحسنت علانيته، وعزل عن النَّاس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله .



صدر عن

دار الوارث للطباعة والنشر كتاب

أعمال

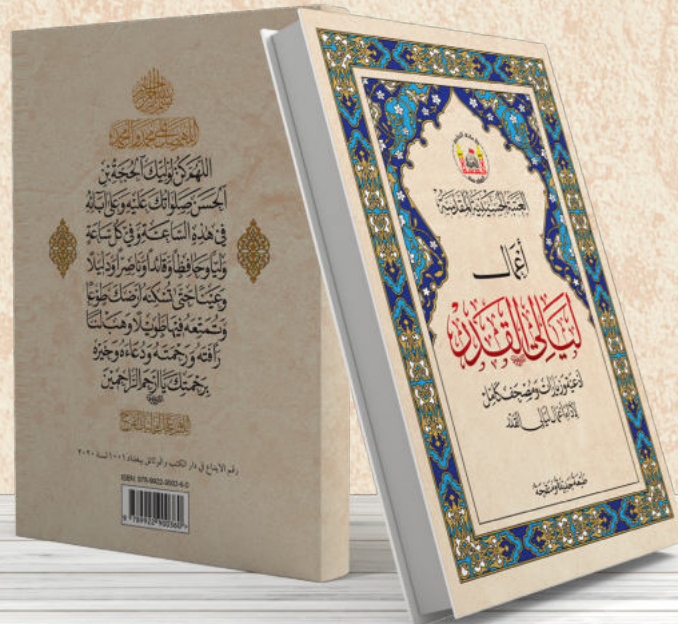
# لَيْلِيَّاتُ الْقَدِّ

أدعية وزيارات ومصحفات كاملة  
لأداء أعمال ليل القدر

سعر النسخة ٢٥٠٠ دينار

مراكز البيع المباشر

معرض الكتاب الدائم الكائن في منطقة مابين الحرمين الشريفين  
العنوان الرئيسي للمطبعة منطقة سيف سعد خلف المخازن الغذائية  
مكتب مبيعات دار الوارث الواقع في شارع الشهداء عليه



دار الوارث للطباعة والنشر  
DARALWARTH Printing & Publishing

عراقية بجودة عالمية

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم  
07716633203

زورنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي



٥٠٠ د.ع



31119  
31119